مجلة نصف سنوية
العدد ٢٠
حزيران / ٢٠٠٦

المقياس

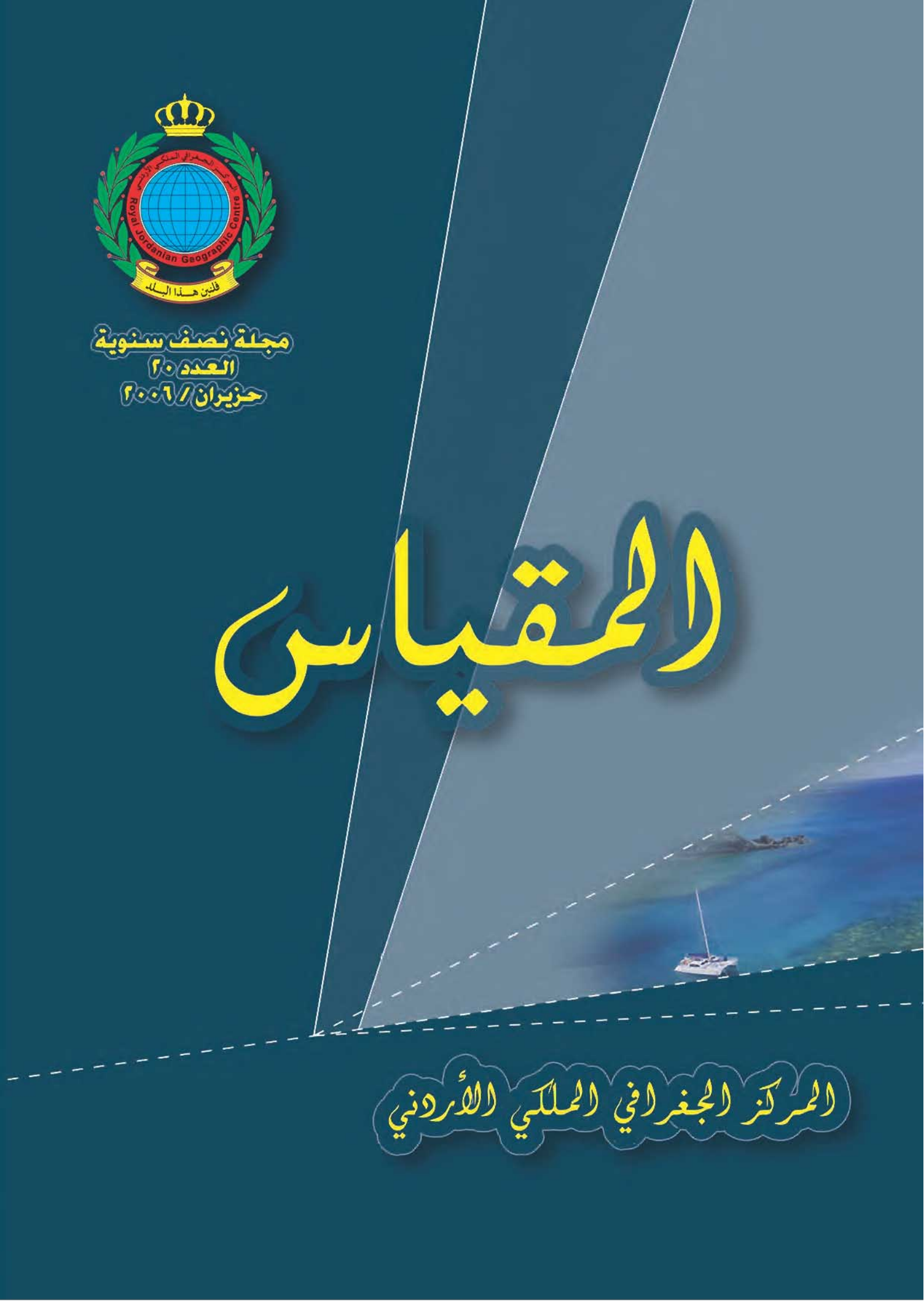

المركز الجغرافي الملكي الأردني

مجلة نصف سنوية

المقياس

حزيران/ ٢٠٠٦

العدد ٢٠

تصدر عن المركز الجغرافي الملكي الأردني

رئيس التحرير
إبراهيم عبدالله عبيد

هيئة التحرير
محمود ملكاوي
طلال المفلح

تصميم وإخراج
غدير سعد البشر

الآراء الواردة في المقالات والبحوث المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي المركز الجغرافي الملكي الأردني.

المركز الجغرافي الملكي الأردني
هاتف : ٥٣٤٥١٨٨
فاكس : ٥٣٤٧٦٩٤
ص.ب ٢٠٢١٤ عمان ١١١١٨
٤١٤ الجبيهة ١١٩٤١
E-mail: rjgc@rjgc.gov.jo

في هذا العدد...

كلمة المدير العام ٣

تضليل الخرائط ٤

تحديد قبلة المساجد في المملكة ١٢

ترجمة أسماء المعالم المائية ١٥

طباعة الأوفست ٢٠

قراءة في رسالة عمان ٢٦

قواعد السلوك الوظيفي ٢٨

دور العرب في تقدم العلوم الجغرافية ٣٣

اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية ٤٠

ضوء على منتج ٤٤

من نشاطات المركز الجغرافي الملكي الأردني ٤٦

كلمة العدد

تعتبر المعلومات بمختلف أنواعها وموضوعاتها إحدى سمات المعرفة الإنسانية وسمات العصر الحالي، وأصبح بناء الدولة الحديثة يعتمد بشكل أساسي على توافر المعلومات للتخطيط للمستقبل بشكل سليم، فهي المورد الأساسي لوضع الإستراتيجيات وإعداد الخطط التنموية، وبدأت معظم الدول ببناء البنية التحتية اللازمة لاستيعاب تكنولوجيا المعلومات الحديثة المبنية على السرعة والدقة في توفير المعلومات بشكل تعجز الأساليب التقليدية عن منافسته، وتتمثل البنية التحتية بالاهتمام بتوفير الأجهزة والمعدات الحديثة والبرمجيات اللازمة وكذلك تدريب العنصر البشري وتأهيله للتكيف مع التطورات التي تحصل في مجال المعلومات، ومن هذا المنطلق فقد دأب المركز الجغرافي الملكي الأردني ومنذ فترة باقتناء هذه التكنولوجيا ومتابعة تطورها وغدا يزهو بما وصل إليه من تطور وتقدم على المستوى المحلي والعالمي.

ويفتخر المركز الجغرافي الملكي الأردني بتأمين طائرة تصوير جوي لتكون داعماً قوياً له لأداء مهامه وواجباته، وليُقدّم هذه الخدمة للوزارات والدوائر والمؤسسات التي تحتاجها في الوقت المناسب وبطاقات وطنية خالصة وبكلفة مالية مناسبة، لتتكامل وتتضافر هذه العوامل مجتمعة ليكون مساهماً أساسياً في مسيرة التنمية التي يخطوها الأردن تحت القيادة الهاشمية وفي ظل راعي المسيرة المباركة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المفدى حفظه الله ورعاه .

المدير العـــــام

اللـواء المهندس

سليم محمد خليفة

تفسير الخرائط

إعداد:
خالد أبو سريس

المقدمة :

إن التقدم العلمي الذي واكب مستلزمات الحياة المعاصرة لم يترك باباً من أبواب العلم والحضارة إلا وطوره وزاد في وضوحه ومعرفة خفاياه فالتقدم في المجال الطبي والصناعي والزراعي والفلكي وغيرها في مجالات العلوم الكثيرة صاحبه تطور في طرق ووسائل إستمرار هذه العلوم.

وعلم الخرائط من هذه العلوم المطورة والمحدثة، فالخريطة تعتبر وسيلة إيضاح في الزمن الماضي والحاضر، وقد استخدمت منذ أقدم العصور وقد طورت وحدثت وأدخلت عليها التعديلات المتعددة، ودخل في صناعتها وسائل وأدوات وأجهزة فالتصوير الجوي والرسم الآلي والحاسوب وغيرها من الأجهزة كان لها أكبر الأثر في التأسيس والتطوير والإنتاج.

وقد اتسع مجال استعمال الخرائط وتنوعت أغراضها فهناك الخرائط الجغرافية، الخرائط السياحية، الخرائط الأثرية، الخرائط الطبوغرافية، والخرائط العسكرية وغيرها، وتستخدم الخرائط في الإحصاء وعلم طبقات الأرض وفي الإستكشاف وفي الأرصاد الجوية وتستخدم أيضاً في مد كوابل الكهرباء وأنابيب النفط والمياه وخطوط المجاري والهاتف وفي مجالات أخرى كثيرة.

ونستطيع أن نعرف الخريطة بأنها سطح أفقي وصفي لمنطقة ما على سطح الأرض رسمت على قطعة من الورق بمقاييس معينة.

ومن هذا التعريف يتبين أن للخريطة طول وعرض معلومين ولما كانت الحاجة ملحة لمعرفة البعد الثالث في الخريطة وهو معرفة إرتفاع المناطق الطبيعية وإنخفاضها استعملت خطوط الكنتور للدلالة على ذلك حيث أصطلح على أن يكون إرتفاع سطح البحر او المحيط يساوي صفراً.

قراءة الخريطة :

إن عملية قراءة الخرائط من الأمور المهمة والتي يجب أن يسعى إلى توضيحها علم إنتاج الخرائط وجعلها من الأعمال البسيطة بحيث يكون من السهولة إستخدامها من قبل كافة الأشخاص وبكل المستويات وقد أصبح من الضروري إيجاد سبل حديثة ومتطورة أكثر؛ لغاية

توضيح الخرائط وخاصة العسكرية منها لتسهيل مهمة قراءتها من جميع النواحي الوصفية فيما يخص طبيعة الأرض ولقراءة البعد الثالث في الخريطة استعملت عدة وسائل منها :

١. طريقة التهشير العامودي أو المائل أو الاثنين معاً.
٢. خطوط المنحنيات (الكنتور) ونقاط الإرتفاع .
٣. تدرج الإرتفاعات: تدرج شدة اللون تبعاً للإرتفاع.
٤. تعدد سماكة خطوط المنحنيات.
٥. الظل الخفيف لأرضية الخريطة.
٦. إعطاء كل فترة كنتورية شبك معين .
٧. الصور الجوية .
٨. التظليل بواسطة المرذاذ الهوائي (طريقة تظليل أوجه التلال).
٩. التظليل بواسطة الحاسوب.

لقد كانت خطوط الكنتور ونقاط الإرتفاع هي إحدى وسائل معرفة المرتفعات من الأودية والقيعان، ونظراً لأن خطوط الكنتور تحتاج لدراسة وتتبع أمور لا يتقنها إلا من له خبرة واسعة في قراءة الخريطة الكنتورية؛ لذا أوجدت طريقة التظليل لإيجاد وتوضيح البعد الثالث.

إن الخرائط المظللة تشبه إلى حد كبير صورة جوية فيعطي الخريطة شكلاً مجسماً واضحاً كما في الشكل (١).

لذا أصبحت عملية التظليل لا تقتصر على الناحية الجمالية للخريطة

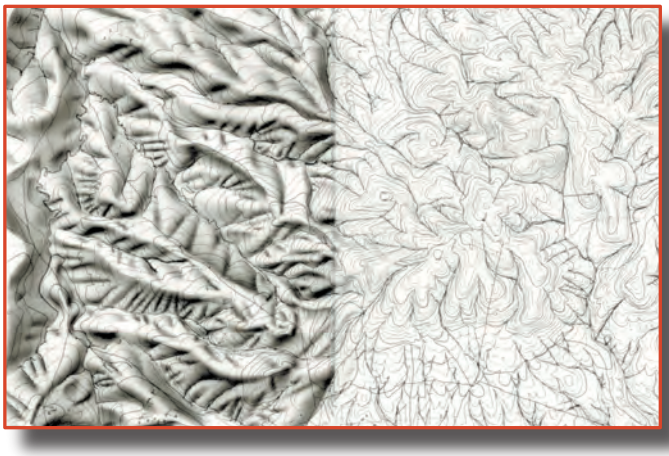

الشكل (١) خريطة مجسمة

فحسب وإنما هي محاولة لإعطاء الصورة الأوضح لطبيعة الأرض بكافة تفاصيلها لتسهيل مهمة قراءتها .

وأصبحت الخريطة المظللة أحد السبل المتطورة في إنتاج الخرائط، كما وأصبح بإمكان قارئ الخريطة تكوين فكرة سريعة عن طبيعة الأرض وشكل التضاريس ووعورة المنطقة من مجرد النظر إلى الهيكل المتكون من عملية التظليل دون اللجوء للنظر بإمعان إلى مسار خطوط المنحنيات .

إن إبراز شكل التضاريس بواسطة التظليل الجيد هو الذي يعتمد عليه في توضيح البعد الثالث، فكلما كان التظليل دقيقاً والتخيل جيداً كان البعد الثالث واضحاً .

في الشكل السابق (١) لوحة كنتورية ظلل جزءً منها وبقي الآخر دون تظليل، لملاحظة الفرق الشاسع بين التظليل وعدمه ومدى أهمية التظليل وخصوصاً في الخرائط التي تكون خطوط الكنتور

فيها كثيفة .

إن الصورة الناتجة من عملية التظليل هي ليست صورة حقيقية كما تظهر في الطبيعة وإنما هي صورة خيالية لتأثير أشعة الشمس على هذه التضاريس فمثلاً شكل الأرض كما يظهر في الصورة الجوية غالباً ما يكون صعب التمييز وذلك لتأثير عدة عوامل منها :

١. إنعكاسات أشعة الشمس فيما بين العوارض كإنعكاس ظلال سلسلة عالية على تلال صغيرة مجاورة لها .

٢. زاوية أخذ الصورة تغير من شكل الظلال حيث تزيد او تقلل من مساحة جهة الظل .

٣. تأثير بعض العوارض الإصطناعية وخصوصاً في المناطق السكنية .

٤. وجود تغطيات عديدة لشكل الأرض فمنها ما تكون مزروعة بنبات عال ومنها ما تكون مزروعة بنبات أقل ارتفاعاً ومنها ما تكون محروثة ..... الخ .

إن جميع هذه الأمور لن تؤخذ بعين الاعتبار في عمليات التظليل فالأرض المستوية تبقى بلون واحد مهما تعددت نوعيتها .

إن من الطرق السائدة في تظليل الخرائط هي طريقة (تظليل أوجه التلال) بالمرذاذ الهوائي والتي سنتكلم عنها بشيء من التفصيل.

إن مبدأ العمل في تظليل التضاريس الأرضية تعتمد على عملية سقوط ضوء من إتجاه معين مثل أشعة الشمس ومن زاوية معلومة على هذه التضاريس لكي يتوزع هذا الضوء على سطوح التضاريس حسب إتجاهات هذه السطوح وزوايا إنحدارها فتكون النتيجة سطوح متفاوتة في شدة البياض والسواد كي تعطي الخارطة شكلاً مجسماً تشبه بكثير الصورة الجوية ذات الأبعاد الثلاثة.

مراحل عملية التظليل :

١. نحضر لوح (Bromide Paper) ونصور عليه خطوط الكنتور وخطوط الوديان والأنهار وحدود البحيرات وكذلك حدود الخارطة ويفضل أن تحتوي على نقاط الإرتفاع وأرقام خطوط الكنتور .

- بروماید بیبر: عبارة عن ورق محشو بالألمنيوم حساس للضوء بإحدى جهتيه بحيث يمكن من السهولة إزالة الخطوط التي صورت عليه بعد إتمام عملية التظليل .

٢. قبل البدء بعملية التظليل يجب دراسة كل سلسلة جبلية على حده وللإسراع في عملية التظليل وتجنباً لحدوث الأخطاء والإضطرار إلى إزالتها (مما يشوه السطح الأملس للوح البروماید وبالتالي يؤثر على صفاء اللون المرسوم) يفضل أن يضع المظلل خريطة مصورة أو مطبوعة للمنطقة نفسها ومن ثم يظلل كل سلسلة على حده مع الأخذ بعين الاعتبار إنه كلما كان السفح شديد الظل في منطقة الظل يكون هذا السفح شديد الضوء في منطقة الضوء وكلما كان السفح خفيف

الظل في منطقة الظل يكون السفح خفيف الضوء في منطقة الضوء .

تعتمد شدة الظل أو شدة الضوء على ثلاثة عوامل رئيسية :

أ. الزاوية التي يصنعها سفح الجبل مع إتجاه الضوء، فكلما كانت الزاوية قائمة كان الضوء شديداً في منطقة الضوء والظل شديداً في منطقة الظل .

ب. شدة الإنحدار (أي التباعد والتقارب في خطوط الكنتور) فكلما كانت خطوط الكنتور متقاربة كان الظل شديداً في منطقة الظل والضوء شديداً في منطقة الضوء وكلما كانت متباعدة كان الظل خفيفاً في منطقة الظل والضوء خفيفاً في منطقة الضوء حتى لا يصبح فرقاً كبيراً في المناطق المفتوحة بين منطقة الظل والضوء .

ج. مستوى الإرتفاع بين التضاريس فأعلى قمة في المنطقة تكون أكثر القمم ظلاً في منطقة الظل وأكثر القمم ضوءً في منطقة الضوء وكذلك أقل القمم إرتفاعاً في المنطقة تكون أقلها ظلاً في منطقة الظل وأقلها ضوءً في منطقة الضوء.

٣. يكون اتجاه الضوء من الشمال الغربي من الخريطة على زاوية ٤٥ْ.

- اتجاه الضوء: عبارة عن نقطة وهمية تتحرك بخطوط متوازية على سطح الخريطة.

ويمكن اعتبار الضوء ساقطاً من هذه النقطة وعادة ما تكون هذه النقطة في الزاوية الشمالية الغربية من الخريطة بزاوية ٤٥ْ.

إن أشعة الضوء تقسم السلسلة الجبلية إلى قسمين: قسم مضيء وهو الجهة المقابلة للضوء، وقسم معتم وهي المعاكسة للضوء كما في الشكل (٢) .

إن التعرجات الموجودة في كل سلسلة تجعل هناك تفاوتاً في شدة الظل وبالمقابل تفاوتاً في شدة الضوء، فكلما كان شعاع الضوء يصنع مع الجزء المضاء زاوية مقدارها ٩٠° يكون الضوء شديداً، وكلما قلت هذه الزاوية يكون هناك نسبة قليلة من الظل في منطقة الضوء تتناسب مع زاوية تقاطع الشعاع الضوئي مع السطح، وأيضاً إذا كان هذا الشعاع الضوئي يصنع مع السطح المقابل للضوء (أي في منطقة الظل) زاويا مقدارها ٩٠° يكون الظل شديداً وكلما قلت هذه الزاوية يخف الظل بما يتناسب مع الزاوية التي يقطعها الشعاع مع السطح أيضاً لا حظ شكل (٢).

٤. في بعض الأحيان يكون شعاع الشمس أو الضوء الساقط بزاوية ٤٥ْ

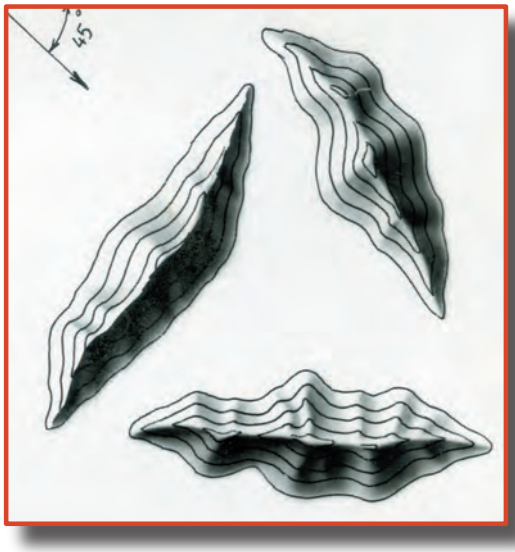

الشكل (٢) يوضح علاقة زاوية السقوط وشدة الظل

موازياً لسفح الجبل كما في الشكل (٣).

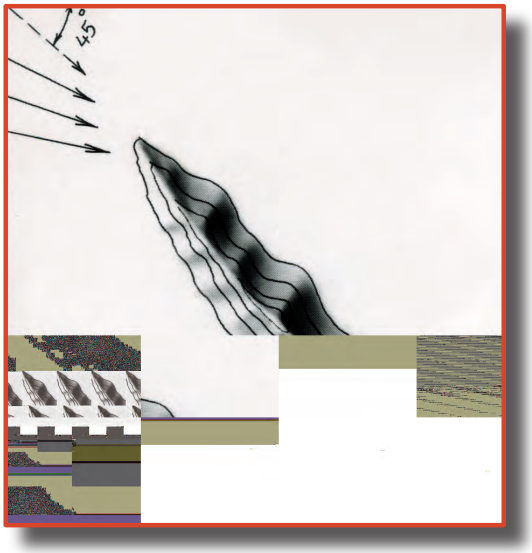

الشكل (٣)يوضح كيف يوازي الضوء الساقط بزاوية ٤٥° لسفح الجبل

أي أن الضوء يكون على كلا السطحين بنفس المقدار، فإذا بقي على هذا الوضع لا يكون هناك منطقة ظل ومنطقة ضوء فلا نستطيع أن نعطي الشكل تجسيماً لبعده الثالث فنلجأ في هذه الحالة فقط إلى تغيير الضوء قليلاً فنفترض أن الشعاع الساقط على سفح الجبل أقل من٤٥°.

٥. في حالة وجود سفوح متعددة الإتجاه في جهة واحدة فإن عملية التظليل تتم بدراسة كل سفح مع إتجاه الضوء وإعطاء كل زاوية شدة معينة لاحظ شكل (٤).

٦. يجب أن يتساوى الظل في السفوح التي تتساوى فيها الاتجاهات على أن تكون بنفس شدة الانحدار.

٧. عند مواجهة إستدارة شديدة في السفح الواحد فيجب القيام على تغيير

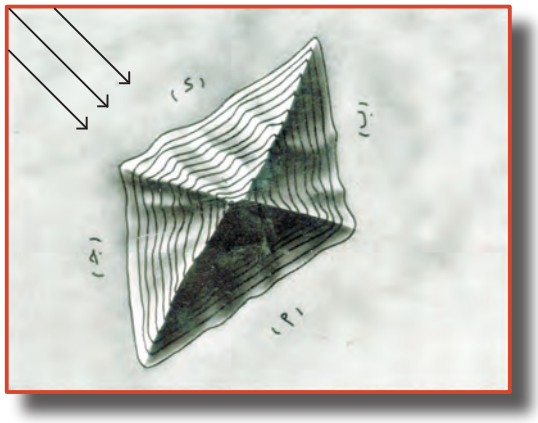

الشكل (٤) يوضح دراسة كل سفح مع اتجاه الضوء وإعطاء كل زاوية شدة معينة

جهة الظل على أن تؤخذ بعين الإعتبار مسألة التلاشي لكل جهة كما في الشكل (٥)، وعندما تكون الاستدارة حرة شديدة فمن الصعوبة تغيير جهة الظل بل تبقى بنفس الإتجاه مع تغيير بسيط في كمية الظل يتناسب مع شكل الإستدارة واتجاهها.

٨. شدة الظل تعتمد على تقارب خطوط الكنتور وتباعدها، ففي حالة

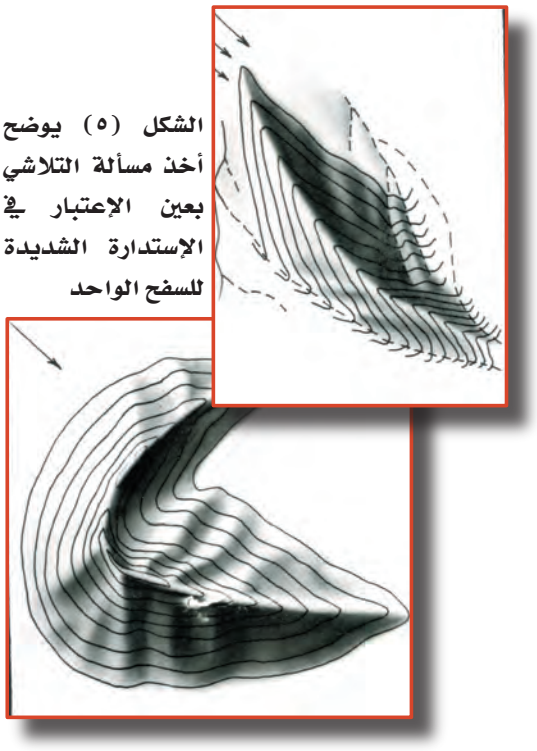

الشكل (٥) يوضح أخذ مسألة التلاشي بعين الإعتبار في الإستدارة الشديدة للسفح الواحد

تقارب الخطوط يعني هذا أن السطح شديد الإنحدار (فتكون شدة الظل المرسومة غامقة) والمنطقة التي تتفاوت فيها المسافات بين خطوط الكنتور يكون التظليل بإتجاه الخطوط، كذلك في منطقة الضوء تباعد الخطوط يعني أن المنطقة منحدرة إنحدارا بسيطاً، في هذه الحالة نعطي السطح أرضية مظللة بشكل بسيط حتى نستطيع تمييزها عن السطح المنحدر انحدارا شديداً بإتجاه الضوء والذي يكون الضوء عليه عمودياً لاحظ الشكل (٦) .

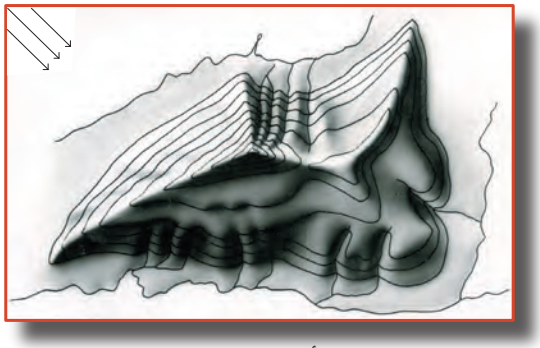

الشكل (٦) يوضح أثر التباعد بين خطوط الكنتور

٩. في حالة كون القمة حادة (أي أن جهتي آخر خط كنتوري بإتجاه القمة متقاربين) كما في الشكل (٧أ) كان الظل شديداً وحاداً أما في حالة قمة قليلة الإنحدار (أي أن جهتي آخر خط كنتوري بإتجاه القمة متباعدين) كان الظل خفيفاً متدرجاً حتى يتلاشى كما في الشكل(٧ب).

١٠. في حالة الأراضي السهلية تعطى الأرضية شدة ظل بسيطة حتى يتم تمييزها عن السفوح المواجهة للضوء والتي تبقى بيضاء كما في الشكل (٨).

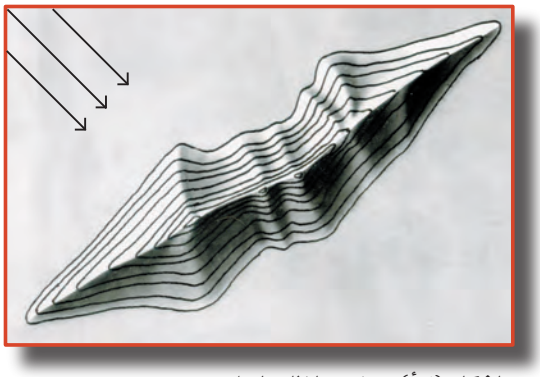

الشكل (٧أ) يوضح الظل الحاد

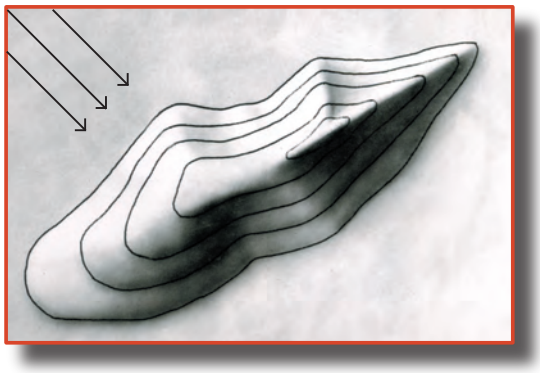

الشكل (٧ب) يوضح الظل الخفيف

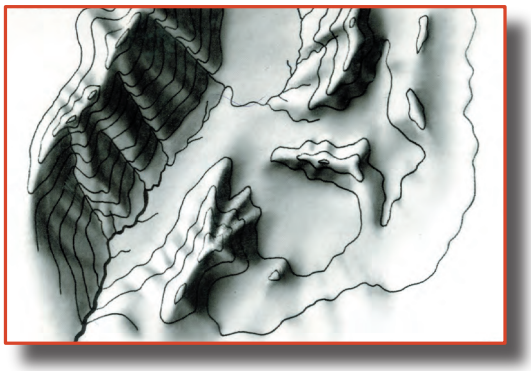

الشكل (٨) يوضح كيف أن الأراضي السهلية تعطى أرضية ظل بسيطة

١١. في حالة المنخفضات والحفر فإن عملية تظليلها تكون معاكسة للمناطق المرتفعة كما في الشكل (٩).

١٢. في حالة القمم الحادة جداً يتم تحديدها بحبر غامق نوعاً ما على أن يراعى بعدها مسألة التدرج في شدة الظل

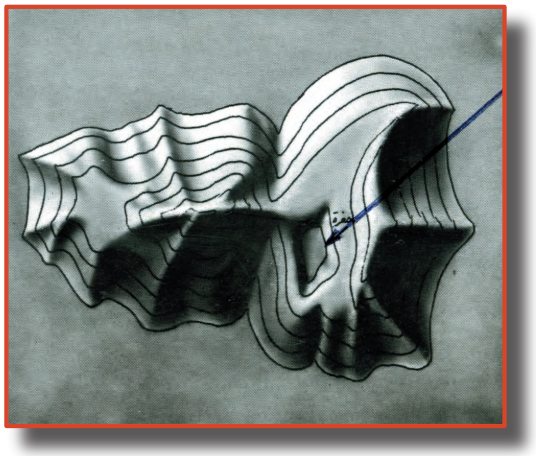

الشكل (٩) يوضح كيفية عكس العملية في المنخفضات والحفر

بواسطة المرذاذ الهوائي نزولاً إلى الوادي لاحظ شكل(١٠).

١٣. قمم الجبال العالية والوديان

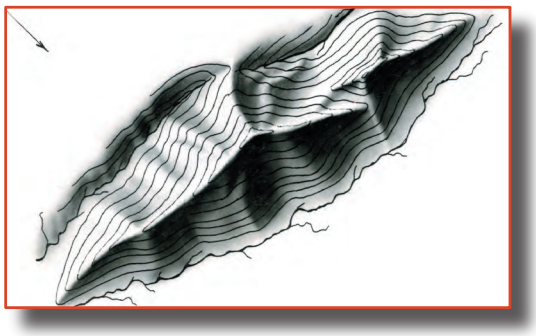

الشكل (١٠) يوضح تظليل القمم الحادة

المنخفضة يتم تحديدها بالقطن والماء لإعطائها أهمية اكثر وما عدا ذلك يتم بالمحاة العادية .

١٤. يجب أن تكون التونات محسوبة بدقة بين أجزاء المرتفع الواحد والأجزاء المشابهة لها .

١٥. إن عملية تخفيف أو مسح الظل غير محبذة لأنها تفقده صفة مهمة وهي (صفاء اللون) أما إذا كان لا بد من المسح يجب استعمال الماء والقطن بهدوء تام دون المبالغة في المسح .

١٦. حتى تبقى حواف الخريطة نظيفة يفضل أن نحددها بشريط بلاستيكي قبل البدء في التظليل ثم نزيل الشريط بعد الانتهاء من عملية التظليل .

١٧. قبل إزالة خطوط حدود الخريطة نرسمها بقلم تحبير رفيع .

١٨. بعد إتمام عملية التظليل يتم غسل الألواح المظللة لإزالة كافة الخطوط التي صورت عليها بعد انتهاء الحاجة منها لاحظ الشكل (١١) .

أما المادة المزيلة فيتم تحضيرها بإذابة مادة فرسيانيد البوتاسيوم مع مادة

الشكل (١١) لوحة تظليلها كامل

الفكسر المستخدمة في التصوير ثم يخفف قليلاً بالماء إذا دعت الضرورة كي لا تترك أثراً للون المادة على اللوح، وهنا يجب أن يراعى عدم لمس المنطقة المظللة باليد أو مسحها وهي رطبة مطلقاً وعلى هذا الأساس يتم سكب المزيج على اللوح حتى يغطى كافة اللوحة ثم تحريكه جيداً حتى إزالة كافة الخطوط .

إن المزيج يجب تحضيره آنياً بالكمية المطلوبة فقط لأنه سوف يفقد خاصيته بعد فترة من مزجه .

تصوير التظليل:

تتم عملية التصوير بطريقة التشبيك وذلك بثلاث تعريضات بواسطة آلة التصوير (الكاميرا) وحتى نضمن النتيجة نقوم بعمل تجربة على جزء من اللوحة وبوجود مدرج التونات (Gray Scale) كما في الشكل (١٢) ونقوم بالتصوير بالمراحل الثلاث على أن تكون فتحة العدسة٢٢ .

المرحلة الأولى: التصوير بوجود الشبك وإضاءة الفلاش .

المرحلة الثانية: نصور على نفس الفلم وبوجود الشبك بدون إضاءة الفلاش (إضاءة عادية) .

المرحلة الثالثة: ننزع الشبك برفق بحيث لا يتحرك الفلم من مكانه ونصور عليه أيضاً (بالضوء العادي) بدون فلاش وبدون شبك ولمدة (٦) ثواني بعدها نقوم بتحميض فلم(Negative) الناتج لمدة دقيقتين تقريباً .

يجب أن تكون النتيجة على مدرج التونات كما يلي :

عند (A) نسبة الشبك ٩٥٪ عند الرقم (٥) نسبة الشبك ٥٠٪ وعند الرقم (١٩) نسبة الشبك ٥٪ كما في الشكل (١٣) .

بعد التأكد من صلاحية الفلم الناتج كما هو المطلوب نقوم بتحويله إلى (Positive) بواسطة جهاز الكونتاكت فيكون هذا الفلم يمثل اللون الرمادي الذي يعني التظليل .

ونظراً لأهمية التظليل في صناعة الخريطة فقد أولاه المركز الجغرافي الملكي الأردني أهمية كبيرة وأنشأ قسم لتظليل الخرائط في عام ١٩٨٧م حيث أنتج العديد من الخرائط المظللة ذات المقاييس المختلفة .

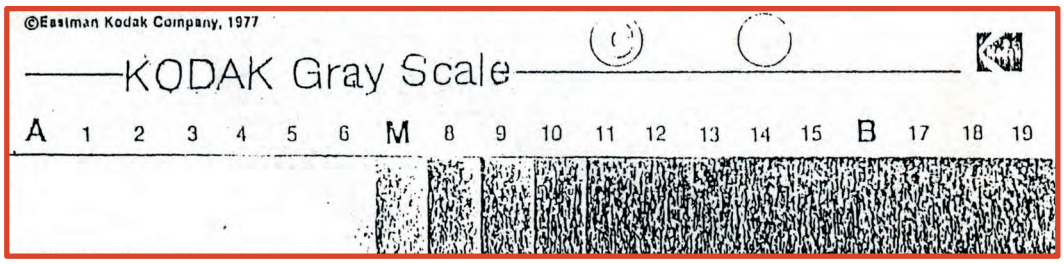

الشكل (١٢)

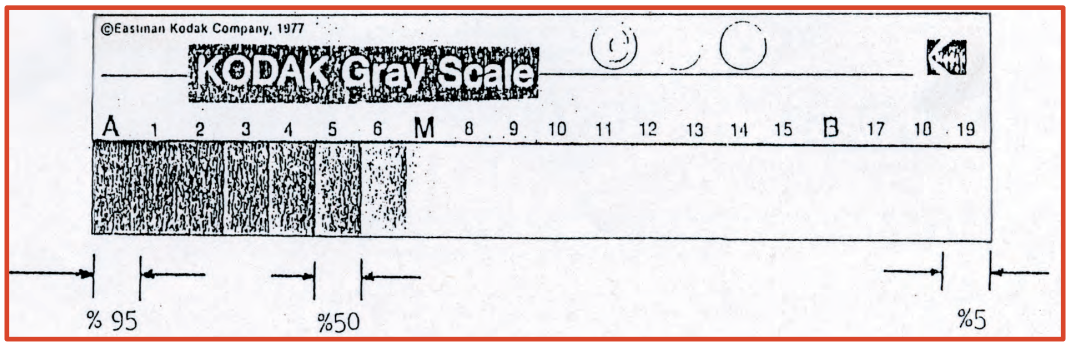

الشكل (١٣)

تحديد قبلة المساجد في المملكة

إعداد:
موسى المحيسن

قال تعالى:-

(إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر)
صدق الله العظيم

منذ بزوغ فجر الإسلام ومن أول يوم فرضت فيه الصلوات الخمس، كان بيت المقدس هو أول قبلة للمسلمين يتوجهون إليه في صلواتهم، وقد توالت الأحداث من تلك الفترة وجاء الأمر الرباني رغبة وإستجابة للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بتحول المسلمين في صلاتهم من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة في مكة المكرمة وهي قبلة إبراهيم عليه السلام.

لقوله تعالى عز من قائل مخاطبا الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم:
(قَد نَرَى تَقَلُّبَ وَجهكَ فِي السَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبلَةً تَرضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطرَ المَسجِدِ الحَرَامِ وحَيْثُ ما كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطرَهُ وإنَّ الذين أوتُوا الكِتَبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الحَقّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللّه بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) صدق الله العظيم)(سورة البقرة الآية (١٤٤).

تحديد قبلة المساجد

من هنا بدأ التحول وبدأت أعين الناس في التوجه نحو الكعبة وكثر الاجتهاد في هذا المجال، حيث أن الاعتقاد السائد لتحديد القبلة هو الجنوب لأن حدود المملكة الأردنية الهاشمية جنوبا هي المملكة العربية السعودية ولم يكن بمقدور أحد أن يثبت أو يفند هذا الإعتقاد السائد.

وفي هذه الأثناء تم إنشاء المركز الجغرافي الملكي الأردني عام ١٩٧٥م والذي اخذ على عاتقه القيام بمثل هذه المهمة حيث كان الحكم وله الحسم في هذا المجال وكان الرائد والسباق لحل الخلافات التي قد تنشا لا قدر الله لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة في قلوب المسلمين.

أخذ المركز الجغرافي الملكي الأردني على عاتقه هذا الدور وغيره من الأدوار حيث قام ببناء شبكة وطنية بأيدي أكفاء تسمى (الشبكة الجيوديزية) تحتوي على عدد كبير من النقاط المعلومة الإحداثيات والموزعة على كافة مناطق المملكة والتي تمثل البنية التحتية لكافة المشاريع الحيوية وما نحن بصدد الحديث عنه إلا واحد من هذه المشاريع وهو تحديد قبلة المساجد.

بإستخدام القوانين الفلكية والمعادلات الرياضية يتم تحديد اتجاه قبلة المساجد وعلى أسس علمية ومن هذه الطرق:

١- الرصد بالأجهزة المساحية مثل الثيودولايت (T2) أو جهاز المحطة الكاملة (TC) ويتم كما يلي:-

أ- تحديد نقاط المرجع القريبة من المنطقة من خلال نقاط الشبكة الجيوديزية.

ب- تحديد الإحداثيات الجغرافية لموقع المسجد من خلال الخرائط الطبوغرافية أو من خلال الموقع المراد تحديد إتجاه القبلة فيه.

ج- حساب الإنحراف الحقيقي عن الشمال (AZ) من خلال المعادلات الرياضية الخاصة بتحديد إتجاه القبلة.

د- حساب الإنحراف بين الإتجاه التربيعي والإتجاه الحقيقي (γ).

هـ- حساب الإنحراف التربيعي حسب المعادلة التالية $B=\gamma+AZ$.

و- توقيع الإنحراف التربيعي عن طريق نقاط المرجع وذلك بتوقيع نقطتين على أرض الواقع في موقع المسجد تشيران إلى إتجاه القبلة .

٢- من خلال إستخدام تقنية نظام التوقيع العالمي(GPS) والبوصلة المغناطيسية وحسب الأسس التالية :

أ- عمل التهيئة اللازمة لجهاز (GPS) او ما يسمى (Initialization) في المنطقة المراد تحديد القبلة فيها.

ب- يتم رصد الإحداثيات الجغرافية في الموقع عن طريق إتصال الجهاز بالأقمار الصناعية.

ج- ومن ثم يتم تحديد زاوية الإنحراف بين الموقع المراد تحديد القبلة فيه وبين موقع الكعبة المشرفة في مكة المكرمة.

بهذه الطرق العملية يتم تحديد قبلة المساجد، وأود أن أشير هنا الى نقطة هامة في أثناء إستخدام البوصلة المغناطيسية وهي تأثر البوصلة المغناطيسية بالمعادن بأنواعها لذلك يجب مراعاه هذا الجانب والإبتعاد قدر الإمكان عن هذه المؤثرات الخارجية للوصول الى نتائج جيدة يبتغى فيها وجه الله عز وجل وترضي الخالق والمخلوق.

ترجمة أسماء المعالم المائية

هاني عبد الرحيم العزيزي

تتنوع المعالم والظاهرات المائية على سطح الأرض، وتختلف في أشكالها وابعادها وكيفية تكونها، كما تختلف في خصائص وصفات مياهها، فمنها العذب والمالح ، كما تختلف تبعا لذلك فوائدها واستخداماتها، ويمكن تقسيم المعالم المائية إلى معالم مائية مساحية وهي ذات أبعاد متقاربة نسبيا ويمكن حساب أو تقدير مساحتها كالبحار والمحيطات، ومعالم مائية طولية وهي ذات أبعاد غير متقاربة، ولا يمكن حسب مساحتها كالأنهار والقنوات، إذ لا نسبة تذكر بين طول النهر وعرضه، وتحفل اللغة الإنجليزية بالكثير من أسماء المعالم المائية، بدرجة تتداخل بعضها أحيانا مما يؤدي إلى اللبس أحيانا وعدم القدرة على التفريق بينها عند محاولة تصنيفها إلى فئات، فأوجه التشابه والاختلاف قائمة.

أسماء المعالم المائية المساحية

تعتبر البركة pond وهي بحيرة صغيرة، ومنخفض مائي طبيعي صغير، هي أصغر المعالم المائية.

ويطلق اسم بحيرة lake على أي تجمع مائي تحف به اليابسة، أما إن كانت المساحة كبيرة ومياهها مالحة فتسمى بحر sea ،ومع ذلك يعتبر بحر قزوين بحيرة كبيرة مالحة، ويمكن للبحر أن يكون متصلا بمحيط، أو قد يكون جزء منه، فالبحر المتوسط يتصل بالمحيط الأطلسي عبر مضيق جبل طارق، أما بحر سراغاسو فهو جزء من المحيط الأطلسي الشمالي وتحفه المياه من كل جانب.

ويعتبر المحيط ocean أكبر المعالم المائية مساحة. ويلاحظ عدم وجود فروق في ترجمة أسماء هذه المعالم.

تبدو اختلافات الترجمة واضحة – كما يبدو في الجدول المرفق في الصفحة التالية – بترجمة أسماء معالم مائية ثلاث تعني خليج ، مع مراعاة صفات كل واحد منها ، وهي bay، gulf، bight وتراوحت ترجماتها بين: خليج و جون و خور وغير ذلك، علما أن معانيها وفق المعاجم الجغرافية المختصة على النحو التالي:

× bay هو امتداد ماء البحر أو المحيط بشكل قوسي في اليابسة، ودون أن يتعمق فيها كثيرا ومثاله خليج بسكي bay of Biscay.

× أما gulf فهو فتحة كبيرة من بحر أو محيط تتوغل في اليابسة ومثاله خليج عدن gulf of Aden.

× أما bight فهو فجوة واسعة ومقوسة قليلا في خط ساحل البحر أو المحيط، ومثل هذا الخليج لا يتعمق كثيرا في اليابسة ومثاله الخليج الأسترالي العظيم Great Australian Bight.

ويعتبر الشرم cove معلما مشابها من حيث أنه امتداد مائي باليابسة، وهو خليج صغير دائري الشكل وله مدخل صغير.

ومما ورد في المعاجم اللغوية العربية القديمة عن المعالم المائية المساحية:

-الخليج: الخليج من البحر: شرم منه ، والخليج: ما انقطع من معظم الماء لأنه يجبذ منه ، والخليج أيضا: نهر في شق من النهر الأعظم .

-الغب: الضارب من البحر حتى يمعن في البر .

-الخور: مصب الماء في البحر، وقيل: هو مصب المياه الجارية في البحر إذا اتسع وعرض، وقيل: الخور: عنق من البحر يدخل في الأرض، وقيل: هو خليج من البحر .

-الشرم: لجة البحر، وقيل: موضع فيه، وقيل: هو أبعد قعره، وقيل: شرم من البحر: خليج منه .

أسماء المعالم المائية الطولية

يمكن القول: إن الجدول (أو الغدير) brook هو أصغر المعالم المائية، وقد يكون رافدا لنهر أو لفرع منه أو مجرى مستقل ، ويمكن وصفه بأصغر الأنهار، كما يعتبر النهير creek أكبر من الجدول، وهو النهر الصغير في الولايات المتحدة، والنهر المتوسط في أستراليا، وإن كان المعلمان على صغرهما دائما الجريان أو غيرذلك في بعض أوقات من السنة.

ومن المعلوم أن مسمى stream هو مصطلح واسع وجامع قد يطلق على النهير وغيره من المعالم المائية الطولية أحيانا، وهو قد يكون دائم أو متقطع الجريان أيضا، وفي الوقت نفسه قد يجري فوق سطح الأرض أو تحته، علما أن من معاني هذا المسمى التيار البحري كما في تيار الخليج Stream Gulf.

وقد يطلق اسم قنال channel على مساحة بحرية تفصل بين كتلتين من اليابسة كالقنال الإنجليزي English Channel كما تعني الكلمة ذلك الجزء العميق الصالح للملاحة من خليج أو ميناء، إضافة لما تعنيه الكلمة من مجرى مائي أو قناة أو ترعة وهي من المعالم المائية الطولية وليس المساحية.

ومما ورد في المعاجم اللغوية العربية القديمة عن المعالم المائية الطولية:

- الجدول: النهر الصغير، ونهر الحوض.
- الغدير القطعة من الماء يغادرها السيل، وقيل: النهر.
- القناة: هي الآبار التي تحفر، وهي آبار تحفر في الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها، ويسيح على وجه الأرض، والقناة: كظيمة تحفر تحت الأرض.
- السيل: الماء الكثير السائل.

يتبين مما سبق صعوبة إيجاد مسمى يطابق أو يناسب المسمى الأجنبي بدرجة تمكّن اعتماده كمرادف عربي، وتحسن الإشارة هنا إلى أن عدم وجود المرادف المطابق لا ينقص من أهمية اللغة العربية ومفرداتها، وسيبرز دور مجامع اللغة العربية وأساتذة الجغرافيا واللغة، لإيجاد الحلول اللغوية والعلمية لهذا الأمر.

مجامع اللغة العربية وأساتذة الجغرافيا واللغة، الذين يقومون على إيجاد الحلول اللغوية والعلمية للمصطلحات المائية حسب الجدول المرافق.

المَعلَـــم	١
bay	جَوْن
gulf	خليج
bight	×
inlet	مدخل
cove	خليج صغير
brook	جدول
creek	نهير
stream	جدول
channel	مجرى ماء

١. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – مكتب تنسيق التعريب. المعجم الموحّد لمصطلحات الجغرافيا، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٩٤.

٢. غازي المشهداني وعباس فضيل داوود . مصطلحات المياه والهيدروليك، جامعة الموصل ١٩٧٨.

٣. يوسف توني. معجم المصطلحات الجغرافية، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٧٧.

٤. لجنة الجغرافيا بمجمع اللغة العربية المصري. المعجم الجغرافي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ١٩٧٤.

٥. ف.ج. منكهاوس. معجم مصطلحات الجغرافيا والبيئة الطبيعية (مع مسرد إنجليزي – عربي أعده أحمد شفيق الخطيب)، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٧٨.

٦. أحمد شفيق الخطيب. معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية، الطبعة السادسة، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٩٩.

٢	٣	٤	٥	٦
الشرم	خليج	خليج	خليج	خليج
الدخلة			جون	جون
			خور	خور
خليج	خليج	خليج	خليج	خليج
		غُب		خور
×	خليج	خليج	منعطف شاطئي رأسي	خليج
				خور
مدخل	مدخل	مدخل	مسرب	منفذ
			مدخل	مدخل
				مسرب
خور	شرم	غار	خور	خور
			شرم	خليج صغير
			غار	
جدول صغير	جدول	غدير	جدول	جدول ماء
			غدير	
نهير	شرم	×	شرم	غبيب
	نهير		خور	جدول
			جدول	خور
			غبيب	نهير
			نهير	
مجرى	مجرى	مجرى	مجرى	مجرى
تيار				تيار
جدول				نهر
				جدول
قناة	بوغاز	مجرى مائي	مجرى النهر العميق	قناة
	ترعة		بوغاز	مجرى
	قناة		قناة	فرضة
			قنال	
			ترعة	

طباعة الأوفست

إعداد:
خالد الطيار

المفهوم العام لكلمة طباعة:

الطباعة مصدر لفعل طبع ويعني ترك أثر لمؤثر ما ينقله من سطح الى آخر وقد يكون هذا الأثر مادياً، مثل أثر القدم في الرمال، كما أنه ليس من المستغرب أن يكون هذا الأثر معنوياً فالحادثه التي تقع في عمر الطفولة قد تنطبع في مخيلة الإنسان، ويتذكرها حين يكبر.

اما الطباعة بالمفهوم الإنتاجي هي كل ما يحول الحروف والأشكال والرسوم من سطح الى آخر لإنتاج شيء مقروء في مجال الثقافة والإعلام والتعليم، وما يغطي إحتياجات المجتمع ودوائر الأعمال من مطبوعات، حيث تكون الطباعة بهذا المعنى بمثابة وسيلة الإنتاج الكبير لإنتاج طبعات من أصل معين على وتيره واحده وبتكاليف متناقضه بما يفي بحاجات الجماهير اليوميه.

مدخل للطباعة:

عالم الطباعه والنشر فسيح ومعقد حتى على أهل الإختصاص، السبب في ذلك هو أن النتيجه النهائية تعتمد إعتماداً كبيراً على محصلة أعمال متراكمه من الفنيين، وخطأ واحد يعني (كارثة) أو إعاده العمل من البدايه، وعند البحث عن صاحب مسؤولية الخطأ ترى كل فني يرمي باللوم على الآخر، مثلاً فنان الإخراج يلوم المصور والمصور يلوم صاحب المطبعة والمطبعة تلوم الفرز ....الخ.

نحن لا ندعي الكمال ولكننا نقول أن هذا النوع من العمل يحتاج الى :

١ - أن يعرف صاحب العمل أو من ينوب عنه ما هو بحاجه اليه بلغة الطباعة والنشر.

٢ - أن يرسم حجم المشروع بحسب الميزانيات الموضوعه.

٣ - أن يكون هناك متابعة دقيقة في النوعية والجوده.

● آلة طباعة أوفست ٤ لون

٤ - الحوافز ورفع معنويات العمال والفنيين.

٥ - الجدولة الزمنية الدقيقة لخطوات المشروع.

الطباعة :

كانت الطرق القديمه والسابقه يتم الطباعه فيها بالنحاس المباشر بين صحيفة الطباعة والصحيفة النهائية (الورق).

لذلك تنتمي هذه الطريقة الى ما يسمى بالطباعة المباشرة، ولتفادي هذا الأمر يلزم وثيقة عكسية للحصول على مطبوعه فاتحة لأي حلقة وصل بين السطح الطباعي والسطح النهائي وبذلك بإستخدام الوسيط المطاطي (البلانكت).

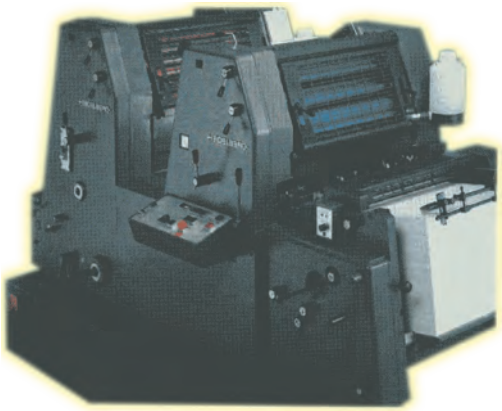

● صورة لأول ماكنة طباعة حديثة صممها يوحنا جوتنبرج عام ١٤٥٠ ميلادي

طباعة الأوفست:

ظهرت هذه الطريقة عام ١٩٠٤ على يد العالم (روبل) وميزتها عدم ملامسة الورق(المادة المراد الطباعة عليها) لسطح البليت أي تنتقل معلومات الطباعة بعد أخذ الحبر من البليت - البلانكت - الورق.

ميزات طباعة الأوفست

١ - السرعة العالية.

٢ - تكون المعلومات قائمة على السطح الطباعي .

٣ - طباعة دقيقة وفاخرة.

٤ - إنها أرخص طريقة معروفة لإستنساخ اكثر من ٥٠٠ نسخة .

٥ - توفرها في كل مكان وأسعار معقولة.

٦ - أحبارها وقطع غيارها في كل مكان مما يقلل تكلفتها وصيانتها.

عيوب طباعة الأوفست

١ - أنها صناعة حتى لو كانت في جحر وبحاجة ليد عاملة فنية.

٢ - بحاجة لإستثمارات في بعض الأحيان خيالية ومرتفعة.

خطوات طباعة الاوفست

أولا :- صف الأحرف والفرز وإستخراج الأفلام وتوزيعها :-

وهذا ما يسمى بخدمات ما قبل الطباعة (prepress) وهي من أهم ما يحدد نوعية وجودة المطبوعات المختلفة والإعلانات، وتعتبر هذه الخدمات بما فيها فرز الألوان وصف الأحرف والبروفات الملونة جزء لا يتجزأ من عالم الطباعة وتتمثل هذه الخدمات ما يلي :-

١ - (Drum Scaning) المسح الضوئي بإستخدام أجهزة ذات كفاءة عالية لتعطي أدق التفاصيل ومطلوب بها الدقة لنسب الألوان ولمناطق الظلال (Shaddows) المختلفة.

٢ - (Electronic Color Seperation) بإستخدام أجهزة متطورة لتعطي دقة فرز

عالية جداً ووضوح للصورة .

٣-(Color Printing) إخراج بروفا ملونة لتعطي فكرة كاملة عن الألوان وكيف ستكون الطباعة .

٤-فرز الألوان وذلك بالمقياس المطلوب ثم ترتيب الأفلام وتوزيع الصفحات .

إن من الأمور المهمة في الطباعة الملونة أن تتراص أجزاء كل صورة من الأربع أفلام على بعضها البعض لتكون لدينا المجموعة الملونة أو ما يسمى (Registration)وهو أمر من اختصاص فنان الترتيب والتوزيع .

● الماسح الضوئي وطاولة مونتاج

ثانيا :- طباعة الأوفست :-

وتبدأ هذه الخطوة بعد أخذ الأسطح الطباعية (البليتات) من قسم التوزيع أو المونتاج التي عكست عليها المعلومات الطباعية المنقولة عن أفلام الفرز أو الأفلام ذات اللون الواحد أو ورق شفاف، ثم تركيب هذه الألواح على ماكينات الطباعة كل لون على الرأس أو الوحدة المناسبة له ثم تجهيز نوعية الورق وعدده ويركب على الماكينة ثم يوضع الحبر في مكانه.

وحدات ماكينة طباعة الأوفست

١- وحدة التغذية :-

حيث تعمل بصورة أتوماتيكية على نقل الورق من رصة الورق بطاولة التغذية إلى وحدة الطباعة بنسب أو عدد يتلائم مع سرعة الماكينة، وبإزاحة موحدة من أول ورقة إلى آخر ورقة .

وتتكون هذه الوحدة من الأجزاء التالية :-

أ- طاولة التغذية .

ب- رأس الشفط .

ج- طاولة الدخول .

د- أجهزة التحكم بمقدمة الورقة وإزاحتها .

٢- وحدة الترطيب :-

وهذه الوحدة تلعب دورا هاما للحصول على نتائج جيده في العمليات الطباعية وهدفها الأساسي هو تزويد السطح الطباعي بكمية منتظمة من محلول الترطيب لكي لا تأخذ المناطق الغيرطباعية حبر .

وتتكون هذه الوحدة من :-

أ- جرن الماء أو محلول الترطيب .

ب- الرول الآخذ .

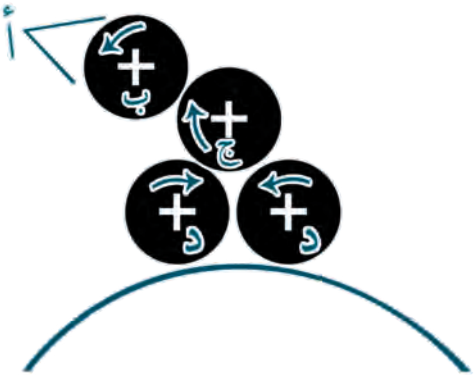

● محابر الترطيب على السطح الطباعي

ج- الرول الموزع .
د- رولات التغذية .

٣- وحدة التحبير :-

ويتكون هذا النظام من مجموعة من الأسطوانات والمحابر بعضها يدور بواسطة مسننات تابعة لحركة الآلة والبعض الآخر يدور بواسطة الإحتكاك أو الملامسة والهدف الرئيسي لها هو تزويد السطح بطبقة رقيقة من الحبر ومنتظمة التوزيع على جميع أجزاء السطح الطباعي ،ويختلف عدد المحابر حسب نوع الآلة وحجم الطباعة وهي عادة تتكون من:-

١- جرن الحبر .
٢- رولات حوض التجرير (الآخذ واللامس).
٣- رولات التوزيع وهي :-
أ- رولات فولاذية .
ب- رولات مطاطية .
(لاحظ الشكل المجاور)

٤- وحدة الطباعة :-

وهي تتكون من ثلاثة سلندرات كبيرة مهمتها استلام الورق من وحدة

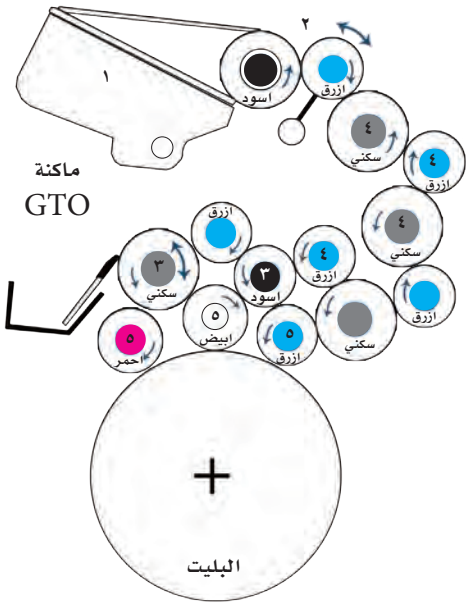

● شكل يمثل دوران التحبير والسطح الطباعي

الدخول وإنزال المعلومات الطباعية عليه ثم تسليمه إلى وحدة الخروج بعد مروره بين سلندر الكوتشك وبين سلندر الكبس والسلندرات هي :-

أ- سلندر السطح الطباعي :-وهو الحامل للسطح الطباعي (البليت) ويعمل على أخذ الحبر من المحابر على المعلومات الطباعية ثم نقلها إلى البلانكت .

ب- سلندر الوسيط المطاطي (البلانكت أو الكاوتشوك)

ويحمل البلانكت ويعمل على نقل المعلومات الطباعية القادمة له عن طريق تلامسه مع البليت إلى الورق المار بينه وبين سلندر الكبس .

ج- سلندر الكبس أو الطبع :-

ويقوم بعمل كبس أو ضغط للورق المار بينه وبين سلندر الوسيط المطاطي لكي يأخذ الورق الحبر الموجود على البلانكت .

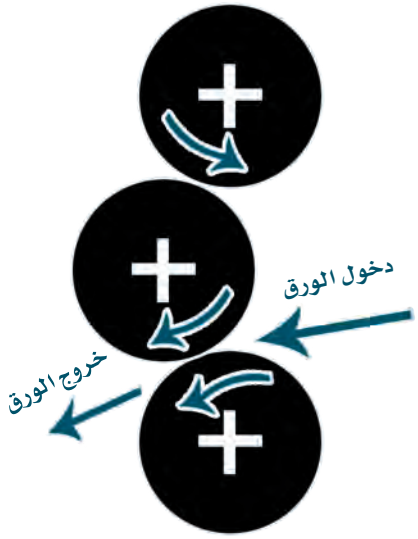

● السلندرات الثلاثة (البليت، البلانكت، الكبس)

٥- وحدة الخروج أو التسليم :-

وتقوم بأخذ الورق المطبوع بواسطة ملاقط خاصة مركبة على سلسلة معدنية تدور بواسطة مسجلات خاصة تحمل هذه الورقة إلى طاولة الخروج وتتركها لتنزل بترتيب وهدوء بواسطة هدايات جانبية وخلفية ومراوح علوية، وتنزل الطاولة تدريجيا متزامنة مع صعود طاولة التغذية لتؤمن سعة لرصد الورق .

أمثلة على بعض أنواع الورق المستخدمة في الطباعة :-

١- ورق الكتب :-

وهو يستخدم في طباعة الكتب ويحتوي على القليل من المادة الغروية ومصنوع بالطريقة الميكانيكية وهو أسمك من ورق الصحف .

٢- ورق آمان (ممغنط) :-

ويستخدم في طبع الوثائق التي تحتاج إلى درجة من الأهمية لمنع التزييف أو التغيير مثل ورق النقود .

٣- ورق البروميد :-

ويستخدم في طبع الصور وبالأخص الملون ويكون مغطى بطبقة حساسه من بروميدات الفضة ويستخدم لتصغير أو تكبير الصور الملونة .

٤- ورق الجرائد :-

يصنع من عجائن مختلفة وخاصة، لها امتصاص للماء والحبر وهو غير مقاوم للمادة الغروية و رخيص الثمن .

٥- ورق طباعة الأوفست :-

وهو ورق خاص مغلف يستخدم لطباعة الأوفست والحروف والكلاشيهات ويكون عادة مصقول صقل عالي .

٦- ورق قماش :-

وهو رقيق خفيف ناعم الملمس وخفيف الوزن ويستخدم لتغليف المواد الدقيقة والأغراض الصحية .

٧- ورق مكرين :-

ويحتوي على نسبة من الكربون "الحبر" ويستخدم في طباعة الفواتير .

٨- ورق كرتون :-

وهو ورق سميك صلب يمكن أن يكون مصقول ويستعمل للأغلفة وللرسم الصناعي والهندسي .

التخزين الجيد للورق وضرورته لإنتاج مطبوعات ممتازة :-

من المعروف أن الورق هو إعادة الأولية الأساسية التي تقوم عليها عملية الطباعة ونتيجة لإرتفاع ثمنه وللجهود التي تبذل في سبيل صناعته وإيصاله يجب المحافظة عليه لإنتاج مطبوعات جيدة ودقيقة.

فتخزين الورق بالصورة الجيدة يلعب دورا هاما بعملية الطباعة وعليه يجب أن يتوفر بالتخزين ما يلي:-

١- أن يكون التخزين قريب من مكان الطباعة ليأخذ نفس الجو لعملية الطباعة.

٢- الإضاءة الكافية والتأكيد على التوصيلات الكهربائية.

٣- المحافظة على وجود أدوات السلامة العامة وإطفاء الحريق.

٤- نظافة جميع الأرضيات والتهويه المتجددة للمستودع والجفاف .

٥- المحافظة على الرطوبة النسبية المنخفضة في المستودعات علما بأن متوسط الرطوبة النسبية للورق عند تركه للمصنع من ٣٪ إلى ٦٪ تقريبا، وبهذه الكمية من الرطوبة يمكن أن يجف حبر الطباعة على سطح الورق، الذي من المعروف أن حبر الطباعة يجف بإتحاده مع الأوكسجين الموجود في الهواء .

تكامل المواد الأساسية في الطباعة

من حبر جيد وورق بمواصفات جيدة ونوعية البليتات ومواد ترطيب وتنظيف متميزة من جهة مع الخطوات الكاملة لعملية الطباعة من صف أحرف وتنسيق وفرز اللون ومونتاج وطباعة وتجليد وتغليف كلها مجتمعة هي التي تعطي المنتج النهائي الجودة المطلوبة، وكل هذه المواد وهذه المراحل لها الأهمية مالا يمكن التجاوز عنها فالطباعة عملية تراكمية تعتمد كل خطوة فيها على الخطوة التي سبقتها لتعطي في النهاية المستوى والجودة المطلوبة.

قراءة في رسالة عمان

بقلم : طلال عبد الله العبادي

إن ما نشاهده من حولنا من أحداث على جميع المستويات السياسية والإقتصادية والإجتماعية يجعل الإنسان يفكر ويبحث ويتساءل لماذا ؟ وما سببه ؟ هل العلة في الفكر والمبادئ ؟؟ أم في التطبيق .

إن رسالة عمان التي صدرت في رمضان المبارك ١٤٢٥ هجرية تشرين الثاني ٢٠٠٤ ميلادية تجيب على جميع هذه التساؤلات وتثري الفكر العربي الإسلامي.

(إن رسالة الإسلام السمحة الرسالة التي أوصى بها الباري جلت قدرته للنبي الأمين محمد صلوات الله وسلامه عليه وحملها خلفاؤه وآل بيته من بعده عنوان اخوة إنسانية ودياناً يستوعب النشاط الإنساني كله، ويصدع بالحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويكرم الإنسان ويقبل الآخر).

وبإيمان الهاشميين بمسئووليتهم الروحية والتاريخية التي ورثوها بشرعية موصولة بالمصطفى صلى الله عليه وسلم صاحب الرسالة اصدر جلالة الملك عبد الله الثاني أمره بتعميم هذه الرسالة لما تحويه من قيم تبين الدين الإسلامي على حقيقته ليس كما يصوره بعض الذين يدعون الانتساب للإسلام ويقومون بأفعال غير مسؤولة باسمه.

فالإسلام يقوم على توحيد الله والإيمان برسالة نبيه وعدم التفرقة بين الأنبياء، وإقامة الصلاة، والصوم، والزكاة، والحج، هذه الأركان التي تعمل على تربية النفس، وتقويمها، والتكافل، ووحدة الأمة لا يمكن لها بأي شكل من الأشكال أن تدعو إلى القتل أو الفتنة بين الأمة، فالإنسان في الإسلام هو المحور الأساسي لجميع المبادئ، فالناس متساوون بالحقوق والواجبات والسلام والعدل وحسن الجوار والوفاء بالعهود مع اتباع الديانات المختلفة.

وإن أهم المبادئ التي انبثقت عن هذه الأركان والتي تتمم مكارم الأخلاق :

- الإسلام كرّم الإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه.
- إن منهج الدعوة للإسلام يقوم على الرفق واللين.
- إن هدف رسالة الإسلام تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين.
- حث الإسلام على التسامح

والعفو اللذان يعبران عن سمو النفس.

- أوجب الإسلام احتـــرام المواثيق والعهود والالتزام بها وحرم الغدر والخيانة.
- أعطى للحيـاة منزلتها الســامية ومن اكبر الآثام الاعتداء على حياة الإنسان .
- الإســـلام قـــائـم على التـــوازن والاعتدال والتوسط والتيسير.

ومما سبق وللإجابة على الأسئلة فان الإسلام يقوم على مبادئ تنسجم مع الأخلاق ومع المجتمع الإنساني العامر، وإنها تساهم في رقيه وتقدمه وان المفهوم المعاصر للإرهاب الذي اصبح يرتبط بالإسلام خاطئ جدا وان الثلة الضالة التي اعتنقت الإسلام شكلاً ولم تعمل بمضمونه أو مبادئه والتي أهم ما فيها كما ذكرت سابقاً احترام الحياة الإنسانية للإنسان مهما كان جنسه أو دينه، وإنها تشارك مع أعداء الإسلام في مساعدتهم على تشويه الصورة الطيبة النقية له، فالخلل ليس بالإسلام وإنما بالتطبيق الذي تسعى منه المجموعة في الإساءة للإسلام فأصبحنا على ما نحن عليه من تهديد دائم وأخطار قد تداهمها في أي وقت.

"والله نسأل ان يحفظ أردننا آمناً مصاناً من كل شر، وأن يحفظ لنا قيادتنا الهاشمية التي تحمل رسالة الإسلام بكل اقتدار وتعمل بكل قوة من أجل إظهار الصورة الحقيقية لهذا الدين وتساهم بكل ما هو إنساني في جميع أنحاء العالم، وأن يهيئ لأمتنا الإسلامية سبل النهضة والرفاه والتقدم، ويجنبها شرور الغلو والانغلاق، ويحفـــظ حقوقـــها ويـديـــم مجدها، ويرسخ عزتها، إنه نعم المولى ونعم النصير".

قواعد السلوك الوظيفي وأخـــــــــــ

(بتصرف عن مدونة قواعد السلوك الوظيفي وأخلاقيات الوظيفة العامة التي صدرت عن وزارة تطوير القطاع العام واقرها مجلس الوزراء)

بقلم : طلال عبد الله العبادي

إن الفصل العاشر من نظام الخدمة المدنية رقم (٥٥) لسنة ٢٠٠٢ وتعديلاته حتى تاريخ ٢٠٠٢/١٢/٣١ يتعرض لواجبات الموظف وسلوكه وأخلاقيات الوظيفة ويقسم إلى جزئين :

-الأول: الواجبات الملزم بها الموظف للقيام بالوظيفة.

-الثاني: الأعمال المحظور على الموظف القيام بها.

ومن أجل التطبيق للمواد المتعلقة بهذا الموضوع فقد صدرت عن وزارة تطوير القطاع العام مدونة قواعد السلوك الوظيفي وأخلاقيات الوظيفة العامة، وإنها ترتكز على العدالة وأسسها ومبادئها وإن أهم عناصر العدالة – تكافؤ الفرص والشفافية والمساواة والنزاهة المهنية، والحيادية، والانتماء للوطن والدائرة، والإصرار على تحقيق رسالتها وأهدافها.

أما أهدافها وحسب النصوص التي وردت في المدونة:

١.إرساء المعايير الأخلاقية للوظيفة العامة.

٢.توضيح أطر الانضباط الذاتي والانسجام مع القوانين والأنظمة.

واجبات الموظف ومسؤولياته العامة

١.تحقيق المصلحة العامة دون سواها وذلك من خلال النشاط بالعمل و الأمانة والنزاهة والدقة المهنية والتجرد بأقصى إمكانياته.

٢.تطبيق القوانين والأنظمة النافذة.

٣.احترام وقت العمل وعدم القيام بأي نشاط لا يتعلق بواجباته الرسمية .

٤.تحسين الأداء وتطوير القدرات المهنية، والمساعدة على توفير بيئة عمل آمنة وصحية.

٥.المحافظة على الآداب والسلوك القويم وعدم الإساءة إلى الآراء السياسية والمعتقدات الدينية للآخرين أو التحريض ضدها.

٦.تسهيل إجراءات التحقيق والتفتيش وعدم الإضراب عن العمل أو التحريض عليه والالتزام بطرق التظلم الواجبة الاتباع، والإيفاء بجميع المستحقات المالية وفق القوانين والأنظمة.

أخلاقيات الوظيفة العامة

التعامل مع الآخرين

أ- في مجال التعامل مع الجمهور الخارجي

١. يجب على الموظف إحترام حقوق ومصالح الآخرين والتعامل معهم بإحترام ولباقة وكياسة حيادية وتجرد وموضوعية دون تمييز على أساس العرق أو النوع الإجتماعي أو المعتقدات الدينية أو السياسية أو الوضع الإجتماعي أو السن أو الوضع الجسماني أو أي شكل من أشكال التمييز.

٢. إن النزاهة والتجاوب والسلوك السليم كفيلة لإكتساب ثقة الجمهور.

٣. إنجاز المعاملات بسرعة ودقة وضمن الإختصاص، وتوفير الموضوعية في كل فعل أو قول.

٤. توفير المعلومات بدقة وسرعة دون خداع أو تضليل وفقاً للتشريعات.

٥. إعطاء أولوية العناية والرعاية لذوي الإحتياجات الخاصة وتقديم العون لهم.

٦. سرية التعامل مع جميع وثائق الآخرين.

٧. الامتناع عن أي عمل يؤثر سلباً على ثقة الجمهور.

ب- في مجال التعامل الداخلي

مع الرؤساء

على الموظف

١. تنفيذ أوامر رؤسائه وتوجيهاتهم وتعليماتهم وفق التسلسل الإداري ما لم تتعارض مع التشريعات النافذة، وعدم تنفيذها إلا إذا كانت تشكل مخالفة أو جنحة أو جناية يعاقب عليها قانون العقوبات أو أي تشريع آخر.

٢. عدم كسب أي معاملة تفضيلية عبر أساليب التملق أو الخداع أو من خلال الواسطة أو المحسوبية مع الرؤساء والتعامل معهم باحترام.

٣. عدم خداع أو تضليل الرؤساء وتزويدهم بالرأي والمشورة والخبرة.

٤. إعلام الرؤساء المباشرين عن أي تجاوز أو مخالفة أو صعوبات يواجهها في مجال العمل.

مع الزملاء

على الموظف

١. إن الإحترام واللباقة والصدق وإحترام خصوصيات الزملاء هي الأساس الأخلاقي التي يجب أن يتمتع بها الموظف.

٢. التعاون والمشاركة في الآراء المهنية وبموضوعية عالية والحرص على نشر الإتجاهات الإيجابية للإرتقاء بأداء العمل وتحسين بيئته.

٣. الامتناع عن التصرفات أو الممارسات اللأخلاقية والتي تنتهك الآداب العامة والسلوك القويم، والتزام الرجل بإحترام المرأة كزميلة وشريكة في العمل.

التعامل مع المرؤوسين :

١. تنمية قدراتهم وأن يكون قدوة حسنة للإلتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات النافذة.

٢. نقل المعرفة والخبرات التي اكتسبها إليهم وتشجيعهم على تبادلها فيما بينهم .

٣. الإشراف والمساءلة، وتقييم الأداء بموضوعية وتجرد .

٤. رفض أي ضغوطات من طرف ثالث للتعامل معهم معاملة تفضيلية .

٥. احترام حقوقهم والتعاون معهم بمهنية عالية دون محاباة أو تمييز .

الحفاظ على السرية وآليات الإفصاح عن المعلومات :

١. إن أي معلومة صدر بشأن سريتها تعليمات أو قرارات أو تشريعات خاصة لا يجوز الإفشاء بها للغير حتى بعد انتهاء مدة الخدمة .

٢. إن المواضيع قيد الدراسة لا يجوز الإفصاح عنها ما لم يصدر فيها تشريع أو يسمح بإعلانها بصفتها النهائية .

٣. إعلام الأمين العام في حال الطلب للشهادة في المحاكم ، إلا إذا تعلقت الشهادة بمعلومات يحظر القانون إفشائها .

٤. الإفصاح الكامل والدقيق عن كل المعلومات الرسمية التي يستوجب الإفصاح عنها بحكم الوظيفة .

قبول أو طلب الهدايا والامتيازات والفوائد الأخرى :

١. إن الهدايا والامتيازات لا بد بطبيعة ثقافتها الاجتماعية أن تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الموضوعية في تنفيذ مهام الوظيفة والقرارات، أو الالتزام لقاء قبولها ولذلك فإنه يحظر قبولها مباشرة أو بالواسطة .

٢. إذا كانت الهدايا أو الضيافة يعتقد أن قبولها يعود بنفع جيد على المؤسسة يجب على الموظف إعلام رئيسه المباشر خطيا وعلى الرئيس إتخاذ القرار بردها أو قبولها خطيا وإذا ما قبلت يجب أن توثق .

تضارب المصالح

على الموظف :

أ. الامتناع عن القيام بأي نشاط من شأنه أن يؤدي الى نشوء تضارب ظاهري أو محتمل بين مصالحه الشخصية من جهة وبين مسؤولياته ومهامه الوظيفية من جهة أخرى .

ب. الامتناع عن القيام بأي نشاط لا يتناسب مع أداءه الموضوعي والمتجرد لمهامه، أو يمكن أن يؤدي إلى معامله تفضيلية لأشخاص طبيعيين أو اعتباريين في تعاملاتهم مع الحكومة، أو يسيء لسمعة دائرته أو يعرض علاقتها مع الجمهور للخطر .

ج. إعلام رئيسه المباشر خطياً وبشكل فوري في حال تضارب مصالحه مع أي شخص في تعاملاته مع الحكومة أو إذا نشأ التضارب بين المصلحة الشخصية والمصلحة العامة، أو تعرض الموظف إلى ضغوط تتعارض مع مهامه الرسمية، أو

تثير شكوكاً حول الموضوعية التي يجب أن يتعامل بها، مع إيضاح طبيعة العلاقة وكيفية التضارب، وعلى الرئيس المباشر إتخاذ الإجراءات اللازمة، وفي جميع الأحوال يجب مراعاة المصلحة العامة عند معالجة هذا التعارض .

د. عدم إستخدام وظيفته بصوره مباشرة أو غير مباشرة للحصول على مكاسب مالية أو أي شيء ذي قيمة لمصلحة خاصة به أو بعائلته .

هـ. عدم إستغلال أو توظيف المعلومات التي يحصل عليها أثناء تأديته لمهامه الرسمية وبعد انتهاء عمله في الدائرة، كوسيلة لتحقيق منافع شخصية لنفسه أو لغيرة بشكل مباشر أو غير مباشر، أو للإساءة وعدم القيام بإفشاء معلومات لإعطاء امتياز غير عادل أو غير معقول لطرف .

و. يجب الحصول على الموافقات والتفاوض اللازمة وفقا للقوانين والأنظمة النافذة ذات العلاقة برغبته في الإشتراك في عملية جمع التبرعات أو الجوائز أو المساهمات العينية لمؤسسات خيرية، ويجوز للرئيس المباشر الطلب من الموظف تقليص الأنشطة أو تعديلها أو إنهائها عندما يرى أنه سيترتب عليها نشوء تضارب حقيقي أو ظاهري أو محتمل في المصالح.

ز. تفادي علاقات وثيقة مع أفراد أو مؤسسات تعتمد مصالحها بشكل أساسي على قراراته أو قرارات دائرته.

ح. عدم قبول وظيفة خلال سنه من تاريخ تركه للعمل، في أية مؤسسة كان لها تعاملات رسمية هامة مع الدائرة التي عمل بها إلا بموجب موافقة خطية من الوزير. كما لا يسمح له بعد ترك الوظيفة تقديم نصائح لعملاء هذه المؤسسات اعتمادا على معلومات غير متاحة للعامة فيما يتعلق ببرامج وسياسات الدائرة التي كان يعمل لديها.

ط. على الرئيس المباشر اعلام الموظف الذي ينوي ترك العمل بالإلتزامات الواردة في هذه المادة.

الإستحقاق والجدارة والتنافسية والعدالة

على الموظف:

إتخاذ الإجراءات ذات العلاقة بإختيار أو تعيين الموظفين أو ترفيعهم أو تدريبهم أو مكافآتهم أو تقييمهم أو نقلهم أو إنتدابهم أو إعارتهم أو بأي من الأمور المتعلقة بأعمالهم، بشفافية ونزاهة مطلقة وبمنأى عن أية اعتبارات ذات صلة بالقرابة أو الصداقة أو بالمفاهيم النفعية ودون أي تمييز مبني على النوع الاجتماعي أو العرق أو العمر أو الدين وبإتباع أسس الإستحقاق والجدارة والتنافسية والتقيد التام بالصلاحيات وإجراءات العمل المعتمدة.

إبلاغ الرئيس المباشر خطياً عن أي تجاوز للقوانين والأنظمة والتعليمات النافذة التي يطلع عليها خلال عمله في مجال الإختيار والتعيين والترفيع والتدريب وتقييم الأداء وما شابه ذلك، وعلى الرئيس المباشر التحقق من صحة وإتخاذ الإجراءات اللازمة مع الجهات المعنية لضمان تصويب الوضع وفقا

للقوانين والأنظمة والإجراءات المعتمدة.

الامتناع نهائيا، سواء بشكل مباشر او غير مباشر، عن القيام بأي معاملة تفضيلية لأي شخص من خلال الواسطة والمحسوبية.

المحافظة على المال العام ومصالح الدولة وممتلكاتها

المحافظة على المال العام ومصالح الدولة وممتلكاتها وعدم التفريط بأي حق من حقوقها وتبليغ رئيسه المباشر عن أي تجاوز على المال العام أو المصلحة العامة وعن أي إهمال أو تصرف يضر بالمصلحة العامة.

عدم إستخدام ممتلكات الدولة للحصول على مكاسب خاصة أو للترويج عن سلع أو خدمات لمنفعته الشخصية أو منفعة طرف ثالث.

على الموظف الذي يتم تزويده بجهاز حاسوب مراعاة ما يلي:

١. إتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للحفاظ على الحاسوب الخاص به.

٢. عدم تنزيل البرامج على الجهاز إلا بعد مراجعة دائرة أنظمة المعلومات.

٣. التأكد من إطفاء الجهاز قبل مغادرة مكان العمل.

٤. المحافظة على سرية المعلومات الموجودة على الجهاز الخاص به من خلال استعمال كلمة السر الخاص به وعدم إفشائها للغير.

٥. عدم استخدام الجهاز لأغراض التسلية وعدم تنزيل الألعاب والبرامج الترفيهية.

٦. عدم الدخول إلى أجهزة الآخرين ومحاولة الحصول على معلومات منها.

٧. استخدام الجهاز لغايات تطوير المهارات والقدرات وبما يتلائم مع مصلحة العمل.

٨. عدم استخدام الجهاز لإنجاز أعماله الشخصية.

٩. ترشيد استخدام الطابعات ما أمكن.

على الموظف الذي تتوفر لديه إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت مراعاة ما يلي:

١. الإلتزام بإستخدامها لأغراض العمل بما في ذلك لغايات تطوير القدرات والمهارات ذات العلاقة بطبيعة العمل وبما يصب في مصلحة العمل.

٢. الإلتزام بشروط ومتطلبات حقوق الملكية الفكرية للملفات والبرامج ومراعاة شروط ترخيص إستخدامها.

٣. استشارة الوحدة المعنية بنظم المعلومات فورا لدى ملاحظة أي أمور غير طبيعية خلال إستخدام الإنترنت.

دور العرب والمسلمين في تقدم العلوم الجغرافية والخرائط

محمود حسين ملكاوي
جلوبال سكان تكنولوجيز
دبي-الامارت العربية المتحدة

لقد كان للحضارة العربية الاسلامية دورها ومساهمتها في خدمة الحضارة الانسانية وتطور العلوم،وإن حاول البعض الانتقاص من قدر هذه الحضارة لأسباب لم تعد خافية على أحد، وقد يسأل احدهم عن ميزة تراث الاقدمين كالعرب ومن قبلهم الإغريق وجدوى العناية والإهتمام بهذا التراث في ظل تحولات العصر وما نشهده اليوم من تقدم مذهل في شتى المجالات، وتكمن الاجابة في أن ما خلفه الاقدمون ومنجزاتهم المتتابعة هي التي اوصلت ومهدت لبلوغ ما وصل اليه الإنسان في عصرنا الحاضر، فالفكر البشري يجب أن ينظر اليه ككائن ينمو ويتطور.

ومن الخطأ أن ننجر الى مقولة أن العرب كانوا مجرد ناقلين - كما ذكر بعض المؤرخين- بل أنهم نقحوا واضافوا مما يدل على الفهم والابتكار. ولست هنا بصدد سرد المجالات التي برع فيها علماء الحضارة العربية الإسلامية، ولكن استعرض هنا جانبا أبدع فيه علماء الحضارة العربية الاسلامية العنيّون وهو" تطور العلوم الجغرافية وصناعة الخرائط".

لقد ساهم العرب المسلمون طوال القرون الوسطى بشكل فعال في تطوير صناعة الخرائط والعلوم الجغرافية، وساعدهم في ذلك امتداد رقعة الدولة الإسلامية التي شملت أرجاء واسعة من المعمورة، وعوامل أخرى سنأتي على ذكرها، إذ أن العرب المسلمين بحكم فتوحاتهم ولعوامل تتصل بالتجارة وطلب العلم والحج، وجهوا الكثير من عنايتهم للإتصال بالعالم الخارجي، واثبتوا أنهم مرنون قابلون لسايرة الحضارات المختلفة والاستفادة منها، فوضعوا مؤلفات قيمة وابدعوا فيها ودعموها بالخرائط والأشكال وربطوا الجغرافيا بالفلك وظهر فيهم جغرافيّون زادوا في ثروة البشر العلمية ومنهم ياقوت الذي ما زال معجمه معتمدا

عند الباحثين ومرجعا لهم، والادريسي الذي كان حلقة الوصل بين جغرافية الاسلام وجغرافية الافرنج.

وقد يكون من المفيد أن نستعرض سريعا تطور إنتاج الخرائط لدى الأمم القديمة ولنبدأ من العهد البابلي، حيث تشير المصادر التاريخيةإلى إعتبار البابليين أول من وضع أسس فن صنع الخرائط، إذ قام سكان العراق القدامى بتمثيل ظواهر ومعالم سطح الأرض الطبوغرافية على الواح مستوية من الطين، واستخدموا الرموز الإصطلاحية، واهتموا بخرائط تنظيم الري وتثبيت ملكيات الحقول الزراعية والقرى، فقد وجدت احدى هذه الخرائط التي يزيد عمرها عن ٢٥٠٠سنة منقوشة على لوح من الطين وهي الآن محفوظة في متحف جامعة بنسلفانيا الامريكية، وللبابليين دراسات في رصد النجوم والكواكب، وانتقلت فكرتهم عن العالم الذي مثلوه على شكل قرص مستدير تحيط به المياه إلى الاغريق ثم الرومان وظل هذا الاعتقاد سائداً حتى العصور الوسطى.

أما الخرائط المصرية القديمة؛ فقد كان الاهتمام منصبا بالدرجة الاولى على بيان مواقع المناجم والمعادن والطرق المؤدية اليها وخاصة الذهب، وقد يكون السبب في قلة ما عثر عليه من خرائط مصرية قديمة يعود الى ان تلك الخرائط كانت ترسم على ورق البردى الذي يتلف بسرعة بخلاف الفخار الذي استخدمه البابليون.

ولابد أن اهتمامات الآشوريين الحربية والفنيقيين في أعمالهم التجارية ورحلاتهم البحرية الواسعة اعتمدوا على خرائط، وإن لم يعثر على أي منها لأسباب قد تعود لسريتها وبالتالي حفظها في أماكن بعيدة عن متناول اليد. أما في أقصى الشرق/ الصين فقد نشأت هناك حضارة زراعية قديمة عاصرت تلك الحضارات القديمة في كل من وادي النيل والرافدين، ومع ذلك لم تتأثر بها في بادىء الأمر لبعد المسافة وصعوبة المواصلات، وقد ظهرت في الخرائط الصينية القديمة ملكيات الأراضي الزراعية وتنظيم المياه وتوزيعها وحدود الدولة، ولم يعثر على نسخ أصلية من تلك الخرائط، بل وجد وصفا لها في كتب المؤرخين الصينيين، وبعد أن أصبح الإتصال سهلا بين الشرق والغرب ظهر التأثير الواضح للكارتوغرافيا" علم رسم الخرائط " العربية على الكارتوغرافيا الصينية.

أما خرائط الإغريق "اليونان القدماء" فقد تميزت بأنها كانت فيها المحاولات الأولى لرسم الخرائط على أسس علمية دقيقة معتمدين فيها على القياسات الفلكية والرياضية في وضع خطوط الطول ودوائر العرض وتحديد المواقع الجغرافية بالنسبة لها، وكان الفيلسوف وعالم الرياضيات الإغريقي فيثاغورس أول من نادى بكروية الأرض على أساس فلسفي، ورغم ذلك استمرت خرائط الإغريق بالظهور على شكل قرص دائري تحيط به البحار من كل جانب متأثرين بفكرة

البابليين والكلدانيين والتي ورثها عنهم العرب فيما بعد. ومن أهم ما أنتجه الاغريق في هذا المجال خريطة العالم المعروفه آنذاك مؤلفة من ٢٦ قطعة رسمها بطليموس الإسكندري الذي ولد ونشأ في الإسكندرية بمصر في القرن الثاني الميلادي كما في الشكل المجاور.

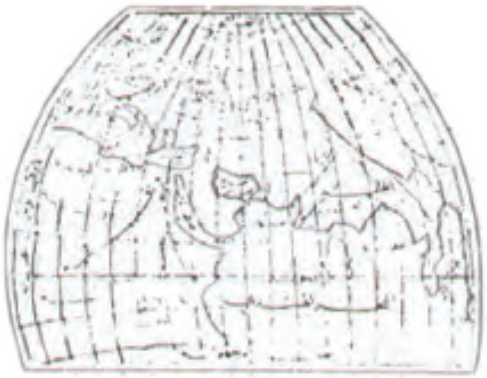

خريطة العالم بطليموس الاسكندري

وفي العهد الروماني ورغم توسعهم وإنشاء إمبراطوريتهم التي شملت حوض البحر الابيض المتوسط إلا أنهم أهملوا النواحي العلمية للخرائط وخطوط الطول والعرض، ومن الخرائط التي أهتم بها الرومان تلك الخرائط التخطيطية أو البيانية للطرق التي تتفرع من عاصمتهم روما مبينا عليها المسافات كما هو الحال في لوحة " بوتنجر " في القرن الثالث الميلادي.

وقد استمر تدهور صناعة الخرائط في العصور الوسطى فأصبح الإنسان الأوروبي

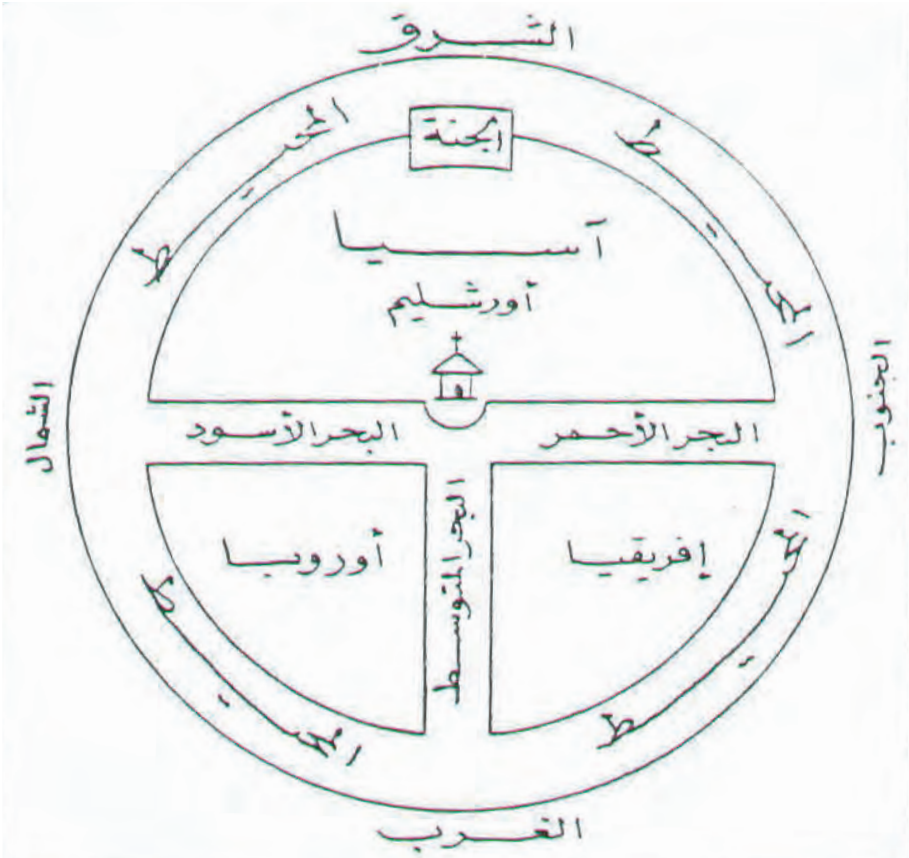

نموذج للخرائط الرومانية

خلالها يصور العالم كما تمليه عليه عقيدته الدينية فجعل العالم على شكل قرص محاطا بالمياه من كل جانب ومركزه مدينة القدس والصليب ورأس القرص تمثله الجنة الواقعة في أقصى الشرق.

دور العرب المسلمين في تقدم العلوم الجغرافية وصناعة الخرائط:

لقد كان عرب الجاهلية يتجولون في بوادي وقفاري شبه الجزيرة العربية ويسافرون إلى الشام صيفا وإلى اليمن شتاء، وكانوا يهتدون بالشمس والقمر والنجوم في ترحالهم، وراقبوا طلوع ومغيب نجوم معينة واستطاعوا بواسطتها تحديد فصول السنة الزراعية، إلا أن بزوغ نور الإسلام واتساع رقعة الدولة الاسلامية ادى الى ظهور عوامل دفعت العرب والمسلمين الى الاهتمام بدراسة الظواهر الجغرافية والاسهاب في وصفها ورسم خرائط لها ومن هذه العوامل:

أولا) النظام الاداري الجديد في جمع الضرائب والخراج، الامر الذي يتطلب معرفة المعلومات الدقيقة عن الحيازات والمحاصيل الزراعية والصناعية والتجمعات السكانية وتقدير الخراج والضرائب النقدية والعينية.

ثانيا) فتح الطرق ومحطات البريد وضرورة ايجاد بيانات وصفية وافية لها وتحديد المسافات وظروف السفر.

ثالثا) زيادة نشاط الحركة التجارية برا وبحرا نتيجة لإتساع رقعة الدولة وانتشار الامن، ولم تقتصرهذه التجارة على ارجاء البلاد الإسلامية فحسب، بل شملت كذلك العالم المعروف آنذاك" آسيا، اوروبا وافريقيا " .

رابعا) كان للعامل الديني أثره في زيادة حركة الأسفار خاصة الحج كفريضة على كل مسلم يأتي من كل فج عميق ودعوة الإسلام للتفكر في الكون وفي مخلوقات الله، وكذلك تحديد مواقيت الصلاة وبداية الصيام ونهايته وضرورة تحديد اتجاه القبلة وخطوط الطول والعرض.

خامسا) طلب العلم الذي حض عليه الاسلام، اذ ترك الكثيرون اوطانهم ورحلوا الى بلاد اخرى طلبا للعلم والمعرفةوالتفقه في الدين.

سادسا) لقد كان لاهتمام كثيرمن الخلفاء المسلمين اثر بالغ لتنشيط حركة البحث والترجمة وازدهار العلوم ومنها الجغرافية ورسم الخرائط على اسس علمية، هذا بالاضافة الى توفر الامكانات والظروف الملائمة على مستوى الحكومات والافراد.

لقد كان العرب يطلقون على الخريطة اسم" الصورة او الصور الجغرافي" او لوح الرسم، وجاءت كلمة خريطة متأخرة وهي اشتقاق من اصل اغريقي. ويمكن القول ان اول خريطة عرفت عند العرب تلك التي امر الحجاج بن يوسف الثقفي عام ٨٩ هجرية القائد قتيبة بن

مسلم الباهلي ان يرسل له بها كمصور او خريطة للمنطقة التي طال حصارها خلال فتوحاته لبلاد ما وراء النهر . اما المحاولات الاولى الجادة فكانت في بداية العصر العباسي عندما بدأ الاهتمام يزداد بصناعة الخرائط الدقيقة نسبيا وتمثل سطح المعمورة وتتضمن الظواهر الجغرافية بمواقعها الحقيقية تبعا لخط طول وعرض كل مكان، وعمل جداول لمختلف المواقع في العالم آنذاك وكان يطلق على هذه الجداول " الزيجات " وكان الخوارزمي من اشهر المهتمين بوضعها، وصنعت بامر من الخليفة المأمون جداول سميت بالزيج المأموني مدعمة بعمليات رصد فلكي اجريت في كل من بغداد ودمشق، وتم قياس طول الدرجة الواحدة من درجات العرض فكانت تقل كيلو مترا واحدا فقط عن تلك التي اجريت في القرن التاسع عشر، وقاس الفلكيون كذلك درجة عرض محلة باب الطاق في بغداد فكانت ٣٣ درجة و٢٠ دقيقة شمالا وهي مطابقة للحقيقة والواقع.

وتأثر الجغرافيون العرب باليونان والهند في اعتماد خط طول اساسي " صفر "، فتارة اعتبروا خط الصفر يمر باقصى سواحل غرب افريقيا وتارة اخرى اعتبروا خط الصفر هو المار بجزيرة لانكا او سرنديب وهي ما يعرف بسيلان او سيريلانكا حاليا التي اعتقدوا انها تقع على خط الاستواء ، وكانت النقطة التي يتقاطع فيها خط طول صفر مع خط الاستواء يطلق عليها العرب "قبة الارض" وتقع على ابعاد متساوية غربا وشرقا ، شمالا وجنوبا .

واهم اثر جغرافي من عصر المأمون ما سمي بالصورة او الخريطة المأمونية التي لم يعثر على اصل لها بل عثر على وصف لها في كتب المعاصرين واستخدمت فيها الاصباغ والالوان لتمثيل مختلف الظواهر.

ويلاحظ ان الخرائط العربية رسمت بشكل مخالف للخرائط الحديثة من حيث

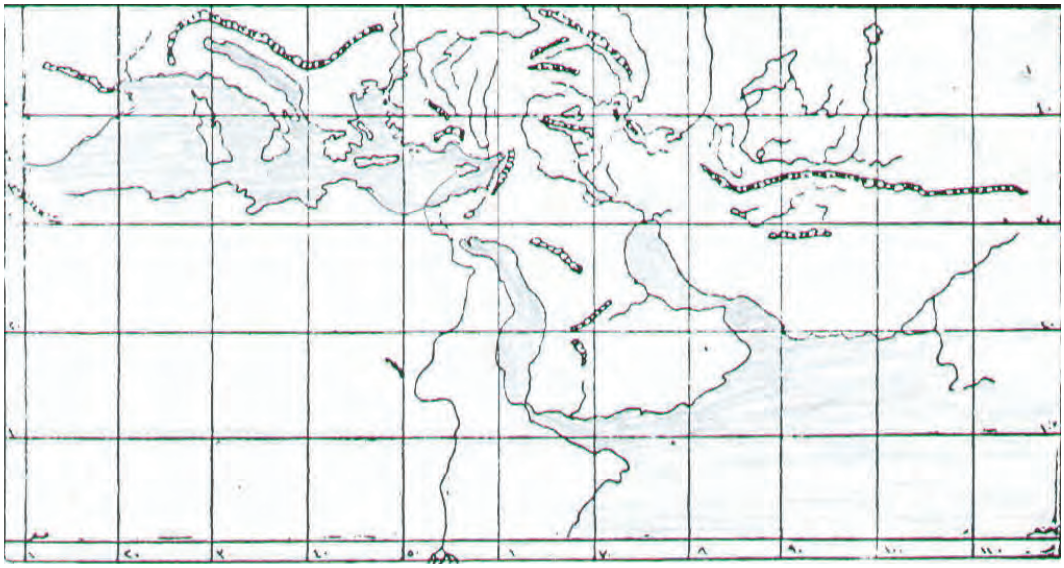

نموذج للصور المأمونية

اتجاه الشمال الذي وضعوه أسفل الخريطة والجنوب في اعلاها، وربما كان السبب يعود لاهمية الجنوب عندهم بإعتباره القبلة، في حين يكون الشرق يسارا والغرب يمينا، وكانت مكة المكرمة مركز خريطة العالم التي كانت ترسم بشكل مستدير.

إن إستناد الخرائط العربية الى قواعد حسابية ورياضية دقيقة كانت الخطوة الاولى والمهمة في تاريخ إنتاج وصناعة الخرائط، اما الخطوة الثانية فتمثلت في "اطلس الاسلام" في القرن الرابع الهجري الذي تضمن وصفا مفصلا لبلاد العالم الإسلامي آنذاك في خرائط مستقلة الواحدة عن الاخرى بلغ عددها ٢١ لوحة ويمكن ربطها معا لتكوين خريطة عامة، وصورت فيها الظواهر الجغرافية من تجمعات سكنية ومراكز حضرية وسواحل وانهار وغيرها تصويرا هندسيا، ومن اشهر جغرافيي العرب المسلمين الذين ساهموا في صنع هذا الاطلس: البلخي، الاصطخري، القدسي وابن حوقل.

وطاف الاصطخري البلاد الاسلامية ودون اخبار رحلاته في كتابه المعروف "المسالك والممالك" حيث قسم البلاد الى عشرين اقليما، وكل اقليم شمل منطقة جغرافية واسعة، وكذلك الرحالة الجغرافي القدسي الذي دون اخبار مشاهداته ورحلاته عام ٣٧٥ هجرية في كتابه المعروف "احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم"، ونبغ في أوائل القرن الخامس الهجري العالم الفلكي والرياضي المسلم "البيروني" من خوارزم الذي الف عدة كتب باللغة العربية ووضع جدولا كاملا لخطوط طول وعرض معظم المواقع الجغرافية وخريطة كبيرة لنصف الكرة الارضية يظهر فيها مدى اهتمامه بوصف كل ما هو على سطح الارض وبجغرافية البحار والطرق التي تربط الممالك بعضها ببع، وهذا ما اكده الرحالة مارکوبولو الايطالي الذي اقر انه اعتمد في رحلاته البحرية شرقا على خرائط ورسومات بحرية للاحين عرب.

رسم تخطيطي لخريطة العالم للإدريسي(٤٥١١).

ويمكن اعتبار خريطة الادريسي المولود في سبتة بمراكش عام ٤٩٣هجرية الخطوة الثالثة في تقدم صناعة الخرائط العربية والذي طاف الاندلس وشمال افريقيا وآسيا الصغرى وسواحل فرنسا وانجلترا ونزل في صقلية عند ملكها روجر الثاني الذي اهتم به وقربه اليه لسعة علمه،والف كتابا في الجغرافيا سماه "نزهة المشتاق في اختراق الآفاق"، احتوى على مجموعة من الخرائط بلغ عددها سبعون خريطة، وفي مقدمتها خريطة مستديرة للعالم تمتاز بدقة الرسم، كما تضمن الكتاب وصفا لأحوال البلاد وبقاعها وبحارها وجبالها وانهارها ومزروعاتها وغلاتها وعمرانها والصناعات والتجارة والبضائع التي تجلب اليها وتحمل منها، واحوال اهلها وطباعهم ولغاتهم وملابسهم .

وكان ذلك عام ٥٤٨ هجرية الموافق لعام ١١٥٤ ميلادية. وقد جاء في دائرة المعارف الفرنسية "ان كتاب الادريسي هو اوفى كتاب جغرافي تركه لنا العرب وان ما يحتويه من تحديد للمسافات والوصف الدقيق يجعله اعظم وثيقة جغرافية في القرون الوسطى" .

اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية

أمين سر اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية
إبراهيم عبدالله عبيد

تنبهت معظم الدول في العالم إلى أهمية الأسماء الجغرافية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، فأولتها العناية الكبيرة وخصصت معظم دول العالم لجان أو روابط أو جمعيات لتعتني بهذه المسميات الجغرافية لأهمية الموضوع.

وكانت المملكة الأردنية الهاشمية من الدول العربية السبّاقة في هذا المجال، فقد تشكّلت لجنة للنظر بالأسماء الجغرافية في العام ١٩٨٤م بموجب قرار صادر عن مجلس الوزراء، واستمرت هذه اللجنة في عملها حتى العام ١٩٨٦م وكانت مؤلفة من: وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، وزير الأشغال العامة، وزير الثقافة والشباب والآثار/ الآثار، مدير عام دائرة الأراضي والمساحة، مدير عام المركز الجغرافي الأردني، مندوب عن كل من الجامعات الأردنية الحكومية (الأردنية ، اليرموك ، مؤتة).

وكانت مهامها : المسميات القائمة في الأردن وفلسطين، إظهار الوجه الحضاري للأردن من خلال وضع الأسماء الجغرافية المناسبة.

وبجلسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٢/٦/٢٠٠٠م، قرر المجلس إعادة تشكيل اللجنة لتضم مختصين ومعنيين وتتألف من مندوبين من: وزارة الداخلية، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، وزارة السياحة والآثار/الآثار، وزارة الشؤون البلدية والقروية، دائرة الأراضي والمساحة، مجمع اللغة العربية، المركز الجغرافي الملكي الأردني، أمانة عمّان الكبرى (أضيفت عام ٢٠٠٣م، أعضاء من القطاع العام والخاص).

ويكون مقرها الدائم في المركز الجغرافي الملكي الأردني، ويمكنها الإستعانة بمختصين في مجال عملها، ويوكل إليها كل ما له علاقة بالأسماء الجغرافية في الأردن، ويرأس اللجنة مدير عام المركز الجغرافي الملكي الأردني.

وتتلخص واجبات اللجنة ما يلي:

- توحيد كتابة الأسماء الجغرافية في الأردن.
- إدامة فهرس الأسماء الجغرافية الأردنية ونشره.
- التنسيب لرئاسة الوزراء بالأسماء المقترحة والبديلة لأسماء المواقع الجغرافية التي يوافق على تغييرها، أو عند إطلاق أسماء لمواقع لا أسماء لها.
- اعتماد نظام كتابة الأسماء الجغرافية بالحروف الرومانية (الرومنة) أو الأسماء غير العربية بالحروف العربية وفق النظام المعتمد لدى هيئة الأمم المتحدة.
- توفير بنك معلومات للأسماء الجغرافية البديلة أو الجديدة تضم الأحداث التاريخية والشهداء والشخصيات السياسية والأدبية والتي لها دور بارز في الحياة الاجتماعية.
- متابعة ما يستجد في الدول العربية والعالم فيما يخص الأسماء الجغرافية.

وتم تعميم البلاغ الرسمي الصادر عن رئاسة الوزراء رقم ٢٣ لسنة ٢٠٠١م، على جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية، والذي جاء في مضمونه:

"لغايات توحيد مرجعية ما يختص بالأسماء الجغرافية، على جميع الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية والجهات ذات العلاقة عند إطلاق أسماء جديدة، أو تغيير أسماء حالية، أو كتابة الأسماء بالحروف العربية والحروف الرومانية سواء كانت هذه الأسماء أسماء بلدان أو شوارع أو مواقع؛ الرجوع إلى اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية بحيث يصبح ما يصدر عنها هو الإسم الجغرافي المعتمد متوافقا مع توصيات خبراء هيئة الأمم المتحدة في هذا المجال".

النظام الداخلي (المؤقت) للجنة الوطنية للأسماء الجغرافية في المملكة الأردنية الهاشمية:

تعريفات:

اللجنة: اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية.

الاسم الجغرافي: أسماء البلدان والشوارع والمواقع والمعالم الجغرافية.

المقر: مقر اللجنة وهو المركز الجغرافي الملكي الأردني.

الرئيس: رئيس اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية.

نائب الرئيس: نائب رئيس اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية.

أمين السر: أمين سر اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية.

أعضاء اللجنة :

١) مندوب وزارة الأوقاف.
٢) مندوب وزارة الداخلية.
٣) مندوب وزارة الشؤون البلدية والقروية.
٤) مندوب وزارة السياحة والآثار/ الآثار.
٥) مندوب دائرة الأراضي والمساحة.
٦) مندوب مجمع اللغة العربية .
٧) مندوبون من المركز الجغرافي الملكي الأردني.
٨) مندوب أمانة عمان الكبرى .
٩) أعضاء من القطاعين العام والخاص بموافقة رئاسة الوزراء.

رئيس اللجنة :

مدير عام المركز الجغرافي الملكي الأردني .

اختصاصات رئيس اللجنة :

١- الإشراف على جميع أعمال ونشاطات اللجنة.
٢- يترأس اجتماعات اللجنة ويوجه الدعوة لاجتماعاتها .

اختصاصات نائب رئيس اللجنة :

١- يتولى القيام بالأعمال التي يوكلها إليه الرئيس .
٢- ينوب عن الرئيس في حالة غيابه .

اختصاصات أمين السر :

١- تدوين وقائع جلسات اللجنة .
٢- الإشراف على حفظ السجلات وتنظيمها.
٣- متابعة تنفيذ قرارات اللجنة.
٤- التمهيد لاجتماعات اللجنة .

واجبات اللجنة :

١- توحيد كتابة الأسماء الجغرافية في الأردن .
٢- إدامة فهرس الأسماء الجغرافية الأردنية ونشره.
٣- التنسيب لرئاسة الوزراء بالأسماء المقترحة والبديلة، لأسماء المواقع الجغرافية التي يوافق على تغييرها، أو عند إطلاق أسماء جديدة لمواقع لا أسماء لها.
٤- اعتماد نظام كتابة الأسماء بالحروف الرومانية (الرومنة) أو الأسماء العربية، وفق النظام المعتمد لدى هيئة الأمم المتحدة.
٥- توفير بنك معلومات للأسماء البديلة أو الجديدة، تضم الأحداث التاريخية والشهداء والشخصيات السياسية والأدبية والتي لها دور بارز في الحياة الاجتماعية.
٦- متابعة ما يستجد في الدول العربية والعالم فيما يخص الأسماء الجغرافية.

صلاحيات اللجنة :

١- الاستعانة بمن تراه مناسباً من الخبراء والمختصين من القطاعين العام والخاص.
٢- طلب إلغاء أو وقف استخدام أي أسماء جديدة إلى حين إجازتها من اللجنة.
٣- نشر المقالات والبحوث والدراسات والكتب، وإقامة المؤتمرات والمعارض وعمل الملصقات، والاستفادة من وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، للتوعية بمهام اللجنة وأعمالها في مجال الأسماء

الجغرافية.

٤- القيام بدراسات ميدانية وبحثية عند الحاجة.

٥- التوصية بضم أعضاء جدد (مؤسسات أو أفراد) أو استبدال أعضاء عاملين بآخرين، وبموافقة رئاسة الوزراء.

آلية عمل اللجنة:

١- تنظر اللجنة في اجتماعاتها الدورية أو الطارئة في الطلبات والمعاملات المحولة لها والخاصة بتغيير أسماء جغرافية أو إطلاق أسماء جديدة لمواقع لا أسماء لها.

٢- تختار اللجنة الأسماء الجديدة المقترحة بناء على الأسس التي اعتمدتها اللجنة.

٣- ترفع اللجنة الأسماء الجديدة المقترحة لرئاسة الوزراء لإتخاذ الإجراءات اللازمة وفق القوانين والأنظمة الخاصة بذلك.

الأسس العامة للأسماء الجديدة:

١- أن لا يكون الاسم مكرراً.

٢- أن لا يمس الشعور الوطني أو الديني أو الذوق العام.

٣- أن لا يثير حساسية سياسية أو عرقية أو دينية أو عشائرية.

٤- أن لا يرتبط بإسم عشيرة أو عائلة أو شخص لا يتوافق مع ما ذكر في واجبات اللجنة.

٥- أن يكون له صلة بتاريخ وثقافة الأردن والعالمين العربي والإسلامي.

٦- عند إطلاق أسماء محددة لمواقع معينة، يراعى الآتي: إستشارة سكان المنطقة، والإتفاق معهم قدر الإمكان حول الاسم الجديد بحيث لا يتعارض مع الأسس التي اعتمدتها اللجنة.

٧- التعرف على صفة المواقع الجغرافية أو صفة مكان قريب منه.

٨- يثبت المقطع الملائم من الإسم، إذا كان الإسم يتكون من أكثر من مقطع.

٩- ينظر في بنك معلومات الأسماء الجغرافية من اللجنة لاختيار الإسم المناسب.

١٠- تُفصَح حروف الإسم.

١١- يُفصَح بناء الإسم.

إجتماعات اللجنة:

١- تجتمع اللجنة دورياً في يوم من كل شهر، وتعقد اجتماعات طارئة كلما دعت الحاجة.

٢- يكون الإجتماع قانونياً إذا حضر نصف الأعضاء زائد واحد.

٣- تتخذ اللجنة قراراتها بالتصويت، وإذا تساوت الأصوات ترجح كفة المجموعة التي يوجد فيها الرئيس أو نائبه في حالة غيابه.

٤- تعقد اللجنة اجتماعاتها في مقرها، أو في أي مكان تتطلب طبيعة مرحلة من العمل ذلك.

خريطة العالم

رئيس التحرير
إبراهيم عبيد

تُعتبر الخريطة وسيلة من الوسائل ذات الأهمية لقطاعات كبيرة من المجتمع، لإيصال المعلومة إلى كل مهتم بهذه المعلومة وبصورة مُبسّطة وسهلة وسريعة ودقيقة .

وإنتاج الخريطة ليس بالأمر السهل وإنما تحتاج إلى جهد فني ومعلوماتي كبير ودقيق كما أنها في نفس الوقت بحاجة إلى كلفة مالية .

ونظراً لأهمية الخريطة فإن المركز الجغرافي الملكي الأردني يعكف بإستمرار على توفير الخرائط المختلفة المقاييس التي تخدم المسيرة التنموية في كافة مجالاتها، كما أنه يعكف على متابعة المتغيرات والمستجدات على الساحة الدولية ضمن اختصاصه، ومن هذا المنطلق أصدر المركز الجغرافي الملكي الأردني نسخة جديدة وباللغة العربية لخريطة العالم وفق آخر المستجدات حتى العام ٢٠٠٦م، وتضم هذه الخريطة إضافة إلى ما ذُكر، الطرق الرئيسة في العالم، كذلك جميع الأسماء الرئيسة البشرية والطبيعية حتى تخدم أكبر قطاع ممكن من المجتمع.

بقي أن نقول أنه يتوفر لدى المركز الجغرافي الملكي الأردني نسخة منها بالإنجليزية .

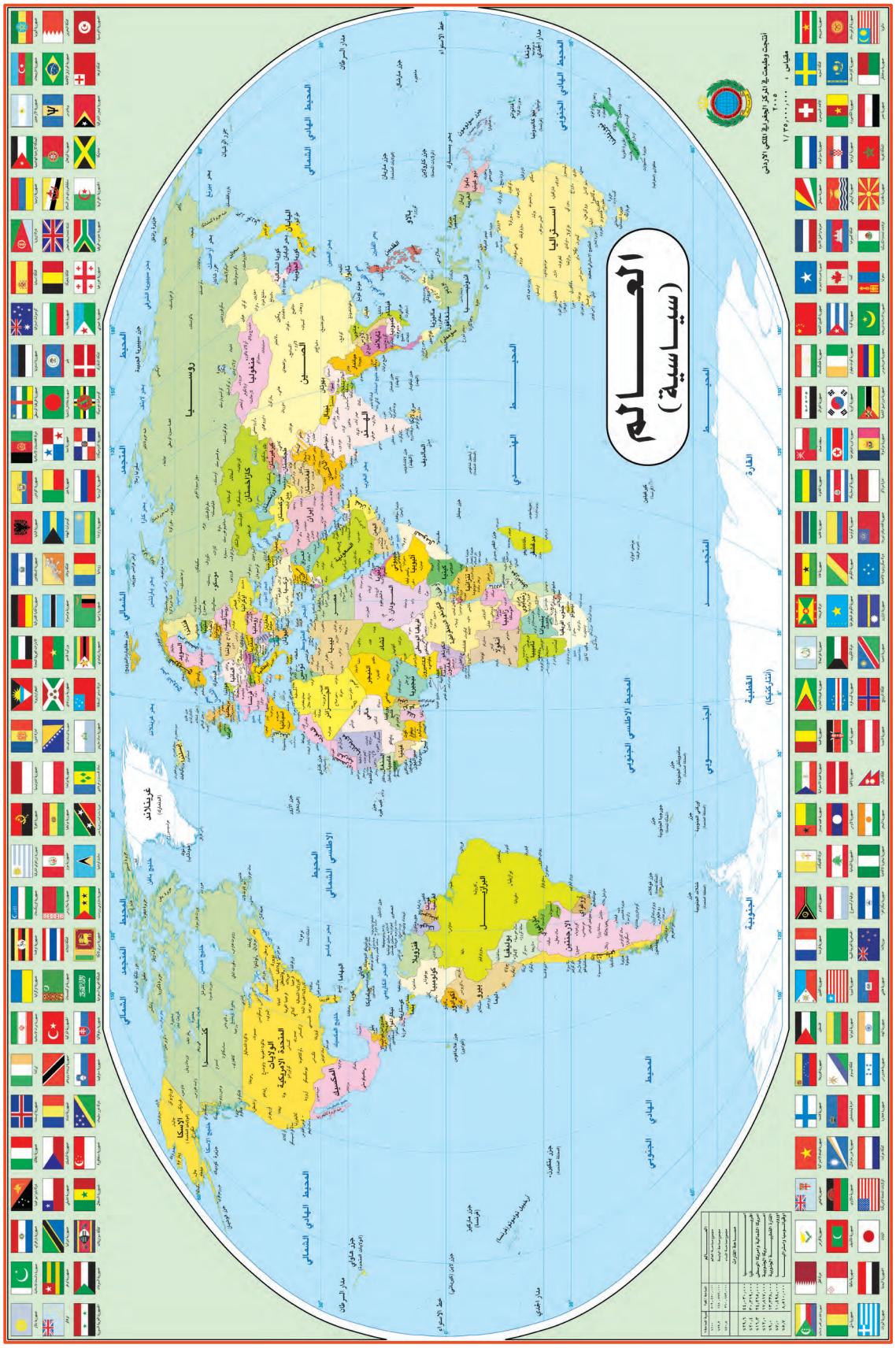
العالم
(سياسية)
المحيط الهادي الشمالي
المحيط الهادي الجنوبي
المحيط الأطلسي الشمالي
المحيط الأطلسي الجنوبي
المحيط الهندي
المحيط المتجمد الشمالي
المحيط المتجمد الجنوبي
روسيا
الصين
الهند
أستراليا
كندا
الولايات المتحدة الأمريكية
البرازيل
أفريقيا
أوروبا
آسيا
القارة القطبية الجنوبية
(انتارتيكا)

من نشاطات المركز الجغرافي الملكي الأردني

وفد عسكري ليبي يزور المركز

قام وفد عسكري ليبي برئاسة اللواء الطيار فتحي الكيلاني يوم الأربعاء ٤/١/٢٠٠٦م بزيارة للمركز الجغرافي الملكي الأردني والتقى بمديره العام اللواء المهندس سليم محمد خليفة، الذي قدم شرحاً وافياً عن اعمال ونشاطات المركز والخدمات والمشاريع التي يقدمها للقطاعين العام والخاص.

وبحث الوفد سبل التعاون بين الجانبين خاصة في المجال الأكاديمي والبحثي، والإستفادة من إمكانيات المركز الفنية في مجال الإستشعار عن بعد، وتحليل الصور الفضائية، ونظم المعلومات الجغرافية، وعقد الدورات التدريبية في كافة المجالات المتعلقة بالعلوم المساحية وإنتاج الخرائط والطباعة والتصوير.

وقام الوفد الضيف بجولة على أقسام ومديريات المركز واطلع على التجهيزات الحديثة، كما زار الوفد كلية المركز الجغرافي الملكي الأردني وأطلع على البرامج والخطط الدراسية التي تقدمها الكلية، والدورات المتخصصة التي تعقد سنوياً ضمن خطة تدريبية يوزعها المركز الجغرافي بداية كل عام.

● المدير العام يقدم شرحاً عن المركز

● الوفد خلال الجولة على أقسام المركز

● المدير العام يقدم درع المركز لرئيس الوفد

● صورة تذكارية مع الوفد المرافق

ورشة عمل خاصة بمشروع إعداد نظام المعلومات الجغرافية.

عقدت ورشة عمل خاصة بمشروع إعداد نظام المعلومات الجغرافي الوطني في مبنى المركز الجغرافي الملكي الأردني يوم الخميس١٩/١/٢٠٠٦م برعاية وزير الإتصالات المهندس عمر الكردي، وشارك في الورشة؛ مدير عام المركز الجغرافي اللواء المهندس سليم محمد خليفة ومدير عام مركز تكنولوجيا المعلومات الوطني الدكتور يوسف نصير ومدير عام دائرة الأراضي والمساحة المهندس عبد المنعم سماره، وحضور ممثلين عن الوزارات والدوائر والبلديات وغيرها من المؤسسات المعنية بتطبيق النظام، وأكد مدير عام المركز الجغرافي في نظام المعلومات الجغرافية حيث يعتبر من المؤسسات الرائدة الغنية بالكفاءات المؤهلة والأجهزة المتطورة في مجال تخصصه التي تشمل: إنتاج الخرائط والصور الفضائية والجوية والبيانات الجغرافية، ويسعى لتطويرها وتعميمها ليتم إستخدامها في مجالات التنمية وللمساهمة في المشاريع المختلفة.

إتفاقية تعاون بين المركز الجغرافي الملكي الأردني ومركز التوثيق الملكي الهاشمي.

تم في مبنى المركز الجغرافي الملكي الأردني يوم الخميس٢/٢/٢٠٠٦م توقيع إتفاقية تعاون مشترك بينه وبين مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي، ووقع الإتفاقية عن المركز الجغرافي مديره العام اللواء المهندس سليم محمد خليفة وعن مركز التوثيق الملكي مديره العام السيد محمد عيسى العدوان.

وتتضمن الإتفاقية تبادل المعلومات والخبرات في مجال التوثيق والأرشفة، للمحافظة على المخطوطات والوثائق الأردنية الهاشمية والإستفادة من الدورات التدريبية المقدمة لكل طرف،وايضاً تتضمن الإتفاقية التعاون المشترك في مجال الحفظ الرقمي للكتب الإرشادية والمخطوطات والوثائق المشتركة بين الطرفين والعمل على نشرها.

● أثناء توقيع الإتفاقية بين الطرفين

● خلال التسليم للإتفاقية

وفد من وكالة الخرائط الوطنية الأمريكية (NGA) يزور المركز الجغرافي

زار وفد من وكالة الخرائط الوطنية الأمريكية (NGA) يوم الاثنين ٢٠٠٦/٢/٦م والتقى بمدير عام المركز الجغرافي اللواء المهندس سليم محمد خليفة الذي قدم شرحاً عن اهم واجبات ونشاطات المركز والإنجازات التي حققها على الصعيدين المحلي والخارجي وتطلعاته المستقبلية.

● خلال الإستقبال للوفد

● المدير العام يقدم شرحا عن المركز وواجباته

ثم قام الوفد بجولة شملت مختلف المديريات واقسام المركز واطلع على أحدث الأجهزة والتطور الذي حققه مؤخراً في مجال إنتاج الخرائط رقمياً ومعالجة الصور الفضائية وإستخدامها في مختلف الدراسات والمشاريع التنموية والتخطيطية.

مدير عام بنك المدن والقرى يزور المركز الجغرافي الملكي الأردني

زار السيد إبراهيم النسور مدير عام بنك المدن والقرى يوم الأربعاء ٢٠٠٦/٢/٨م المركز الجغرافي الملكي الأردني والتقى بالمدير العام اللواء المهندس سليم محمد خليفة وجرى بحث التعاون المشترك والخدمات التي يمكن للمركز تقديمها للبنك خاصة فيما يتعلق بالدورات التدريبية في مجال المساحة التأسيسية والمتقدمة ودورة في جهاز المحطة المتكاملة Total Station ونظام التوقيع العالمي(GPS).

وقام السيد ابراهيم النسور بجولة شملت بعض أقسام المركز مثل قسم التدريب والبحوث، والخرائط الرقمية، والرسم الآلي، والإستشعار عن بعد، ونظام المعلومات الجغرافية، واطلع على أحدث الأجهزة المتطورة الموجودة فيه.

كما زار كلية المركز الجغرافي للعلوم المساحية واستمع الى شرح من عميدها د.م سليمان الدهيسات حول الدورات التدريبية المتخصصة والتي تعقد سنوياً ضمن خطة تدريب يوزعها المركز في بداية كل عام.

● بحث التعاون والخدمات التي يمكن للمركز تقديمها

● خلال الجولة على أقسام المركز

المركز يشارك في عدة فعاليات إحتفالية بالمناسبات الوطنية

تحت رعاية مدير الثقافة معالي الدكتور عادل الطويسي، شارك المركز الجغرافي الملكي الأردني يوم الجمعة ٢٠٠٦/٢/١٠م في مهرجان يوم الفرح الأردني الثالث /يوم الوفاء، ضمن فعاليات إحتفالية المملكة بعيد ميلاد القائد الاعلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم الذي نظمته الجمعية الأردنية للمحافظة على التراث والذي أقيم على شاطئ عمان السياحي في البحر الميت.

كما شارك المركز الجغرافي في فعاليات الأسبوع الثقافي لمدارس الكلية العلمية الإسلامية خلال الفترة ١٥-٢٠٠٦/٤/١٦م، الذي عرض فيه المركز الجغرافي منتوجاته من خرائط وصور جوية وفضائية والوسائل التعليمية، حيث لاقى إقبالاً وإستحساناً كبيراً من مرتادي المعرض من طلاب وهيئة تدريسية وزوار.

● جانب من الزاوية التي أعدها المركز لمهرجان الفرح

تخريج دورة GIS من طلاب جامعة اليرموك

تم يوم الأحد ٢٠٠٦/٢/١٢م تخريج دورة GIS لعدد من طلاب جامعة اليرموك، تلقوا خلالها محاضرات نظرية وتدريبية عملية حول مفهوم نظام المعلومات الجغرافية، ومكوناته وإستخداماته وتحليل المعلومات والمعطيات ضمن هذا النظام وإستمرت لمدة عشرة ايام.

● صورة تذكارية للطلاب مع الكادر التدريبي

مساعد رئيس هيئة الأر كان المشتركة للعمليات والتدريب يزور المركز

زار اللواء محمد الرعود مساعد رئيس هيئة الأركان المشتركة للعمليات والتدريب المركز الجغرافي الملكي الأردني يوم الاثنين ٢٠٠٦/٢/١٣م، واستمع الى شرح مفصل قدمه اللواء المهندس سليم محمد خليفة مدير عام المركز الجغرافي بين فيه اهم الواجبات والمهام والمشاريع التي يقدمها للقطاعين العام والخاص بالإضافة الى القوات المسلحة الأردنية وخاصة في مجال توفير نظم المعلومات الجغرافية وإعداد الخرائط والمسودات الطبوغرافية.

ثم قام مساعد رئيس هيئة الأركان المشتركة للعمليات والتدريب بجولة شملت بعض أقسام المركز.

● في الجولة على أقسام المركز

إتفاقية تعاون بين المركز الجغرافي وبلدية الزرقاء

● خلال الإتفاق

وقع رئيس بلدية الزرقاء المهندس رأفت المجالي يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٦/٣/٨م مع مدير عام المركز الجغرافي اللواء المهندس سليم محمد خليفة إتفاقية تعاون مشترك، حيث تتضمن الإتفاقية على أن يقوم المركز الجغرافي بإنتاج عشرة الآف نسخة من خريطة الزرقاء السياحية بمقياس رقم(١/١٠,٠٠٠) وباللغة العربية، وتقوم البلدية بتزويد المركز بالمعلومات والصور والمعالم الحديثة المطلوبة إدراجها على الخريطة.

وفد عسكري من سلطنة عمان يزور المركز الجغرافي

زار المركز الجغرافي الملكي الأردني يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٦/٣/١٤م العقيد الركن الطيار عبد الله بن سعيد العدولي مدير الخدمات المساندة و الفاضل خلفان بن عبد الله السليماني ركن/٢ من الهيئة الوطنية للمساحة و وزارة الدفاع بسلطنة عمان الشقيقة والتقى مع مدير عام المركز الجغرافي واستمع الوفد إلى إيجاز عام عن المركز و الواجبات التي يقوم بها.

● بحث حول سبل التعاون بين البلدين الشقيقين

و بحث الوفد مع مدير عام المركز سبل التعاون بين البلدين الشقيقتين واستعداد المركز لتقديم خدماته في مجالات العلوم المساحية والخرائط وتقنيات الاستشعار عن بعد وأنظمة المعلومات الجغرافية بالإضافة إلى عقد الدورات التدريبية المتخصصة لمختلف القطاعات.

واطلع الوفد على أقسام المركز الفنية و الإنتاجية و المشاريع و الإنجازات التي يقوم بها. و قاعة مختبر التدريب الحديث الذي أعده المركز الجغرافي مؤخرا لإستقبال متدربين أردنيين و عرب.

● صورة تذكارية للوفد الشقيق

المركز الجغرافي يشارك في مؤتمر ومعرض خرائط الشرق الأوسط

شارك المركز الجغرافي الملكي الأردني في مؤتمر ومعرض خرائط الشرق الأوسط الذي عقد في مدينة دبي/الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٦-٢٠٠٦/٣/٢٩م بوفد رسمي برئاسة مدير عام المركز اللواء المهندس سليم محمد خليفة، وافتتح المؤتمر المهندس حسين ناصر لوتا مدير عام بلدية دبي بالوكالة مندوباً عن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي و وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي.

ونظمت هذا المؤتمر كل من بلدية دبي وشركة تطوير نظم المعلومات ودائرة المساحة العسكرية، ومركز الإستطلاع الفضائي لدولة الإمارات العربية المتحدة ودائرة دبي للأراضي والأملاك، بالإضافة الى منظمات عربية، ومراكز إقليمية ودولية مرموقة ومنها المركز الجغرافي الملكي الأردني الذي قدم ورقة عمل حول تجربة الأردن في إنشاء نظام متكامل للمعلومات الجغرافية على مستوى منطقة بأكملها وهي المنطقة الإقتصادية الخاصة بالعقبة وهي تجربة رائدة يمكن أن تعمم على مناطق أخرى كالعاصمة عمان.

وزير الأوقاف يرعى إحتفال المركز الجغرافي الملكي بذكرى المولد النبوي

رعى وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية عبد الفتاح صلاح في المركز الجغرافي الإحتفال الديني الذي أقامه المركز الجغرافي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف بحضور مدير عام المركز اللواء المهندس سليم محمد خليفة وعميد كلية المركز الدكتور المهندس سلمان دهيسات.

وأكد وزير الأوقاف في كلمة له بهذه المناسبة عن حبنا لرسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم الذي أرسله المولى عز وجل رحمة للعالمين هادياً وبشيراً ونذيراً وداعياً الى الله بإذنه وسراجاً منيراً.

وقال أن الإحتفال بهذه الذكرى يذكرنا بما قام به الرسول الكريم في سبيل نشر الدعوة الإسلامية وإخراج الناس من الظلمات الى النور من جهة أخرى ثمن وزير الأوقاف الجهود التي يقوم بها المركز الجغرافي وتعاونه مع وزارة الأوقاف في تحديد إتجاه القبلة لمساجد المملكة.

واستمع الوزير خلال زيارته للمركز الى شرح من المدير العام عن المهام والواجبات المنوطة بالمركز وإنجازاته وتطلعاته.

وفد عسكري إسباني يزور المركز الجغرافي الملكي

زار المركز الجغرافي الملكي الأردني يوم الثلاثاء ٢٠٠٦/٤/١٨م وفد عسكري إسباني رفيع المستوى واستمع الوفد إلى إيجاز عام قدمه اللواء المهندس سليم محمد خليفة مدير عام المركز الذي بين فيه أهم نشاطات وأعمال المركز وواجباته، ثم دار نقاش عن طبيعة عمل المركز وانجازاته وآلية العمل وتزويده لمختلف القطاعات بالمعلومات الجغرافية والخرائط والصور الجوية والفضائية، ثم قام الوفد يرافقه المدير العام بجولة للمركز شملت نظام المعلومات الجغرافية والخرائط الرقمية و الإستشعار عن بعد، وقد أبدى الوفد العسكري الإسباني إعجابه بالمستوى العلمي المتقدم والمتطور الذي وصل إليه المركز الجغرافي الملكي الأردني.

● بحث حول سبل التعاون بين البلدين الشقيقين

● خلال الجولة للمركز في قسم الإستشعار

● نقاش عن طبيعة عمل المركز وآلية العمل

وزير الدفاع السوداني يزور المركز الجغرافي الملكي

زار المركز الجغرافي الملكي الأردني يوم الأحد الموافق ٢٠٠٦/٤/٣٠م وزير الدفاع السوداني السيد عبد الرحمن سرحتم والتقى مع المدير العام اللواء المهندس سليم محمد خليفة الذي قدم شرحاً وافياً عن الواجبات والمهام التي يقوم بها المركز ودوره التنموي وما يقدمه من خدمات على المستويين المحلي والإقليمي خاصة في مجال التدريب وعقد كافة الدورات التدريبية المتعلقة بالعلوم المساحية، وقام وزير الدفاع السوداني بجولة شملت كافة مديريات وأقسام المركز الفنية والإنتاجية والمشاريع والأبحاث التي يقوم بها إستناداً للصور الجوية خاصة فيما يتعلق بالموارد الطبيعية والتحكم بها.

● المدير العام يقدم درع المركز للوزير السوداني

مذكرة تفاهم بين المركز الجغرافي الملكي الأردني وشركة Hansa Luftbild الألمانية المتخصصة بأعمال المساحة

تم في مبنى المركز الجغرافي الملكي الأردني يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٦/٥/٣٠م التوقيع على مذكرة تفاهم بين المركز الجغرافي وشركة Hanasa Luft-bild بهدف تعزيز التعاون بين البلدين في المواضيع ذات العلاقة المشتركة.

وتهدف المذكرة التي وقعها عن المركز الجغرافي اللواء المهندس سليم محمد خليفة وعن الشركة مديرها العام الدكتور ناوروكي Dr. Nawrocki الى التعاون بين الطرفين في مجالات المساحة الجوية والإستشعار عن بعد والتصوير الجوي ومجالات الإهتمام المشترك المتعلقة بأعمال التدريب الفني والأعمال المتعلقة بأنظمة المعلومات الجغرافية GIS.

وقام الوفد الألماني بجولة شملت بعض أقسام المركز الفنية والإنتاجية كالخرائط الرقمية والرسم الآلي الرقمي وأنظمة معالجة الصور الفضائية ونظام التوقيع العالمي وغيرها.

● الطرفين يتبادلان الإتفاقية

وأشاد مدير عام الشركة والوفد المرافق له بما توصل إليه المركز كمؤسسة وطنية علمية إنتاجية وبحثية وتدريبية جعلها في مصاف المراكز المتخصصة ليس محلياً او إقليمياً فحسب بل عالمياً كذلك.

دولة رئيس الوزراء يرعى افتتاح المسار التدريبي لموظفي وزارة البلديات في المركز الجغرافي الملكي الأردني

رعى رئيس الوزراء الأفخم الدكتور معروف البخيت في مبنى المركز الجغرافي يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٦/٦/٥م حفل افتتاح المسار التدريبي لموظفي وزارة البلديات الذي حضرة معالي وزير الشؤون البلدية السيد نادر الظهيرات وعطوفة مدير عام المركز الجغرافي اللواء المهندس سليم محمد خليفة ورئيس جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور عمر الرياوي ونائب رئيس هيئة الأركان المشتركة وعدد من مدراء الدوائر الحكومية.

أكد في الحفل دولة رئيس الوزراء على أهمية الجهد الوطني المتمثل بإطلاق مشروع تأهيل العاملين في البلديات وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة في مجال العلوم المساحية المواكبة للتنمية والتطور العالمي والتكنولوجي.

وأشار إلى أن الاتفاقيات التي وقعت بين وزارة الشؤون البلدية مع الجامعات الحكومية و المركز الجغرافي تمثل حرص الحكومة على ترجمة رؤى وتطلعات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين لتأهيل المواطن ليكون

● البدأ بالسلام الملكي

محور العملية التنموية ولعمل كشريك في بناء الوطن والتنمية المستدامة.

وبين مدير عام المركز الجغرافي اللواء المهندس سليم محمد خليفة أن المركز وتنفيذاً لرؤية جلالة

● رئيس الوزراء يلقي كلمة

الملك عبد الله الثاني ابن الحسين القائمة على الاستثمار في الكفاءات البشرية الأردنية استمدت قسما للتدريب الأكاديمي و الخبرة العلمية الفنية و تم تجهيزه بجميع الأجهزة و البرمجيات اللازمة لتلبية حاجات التدريب المحلية و الخارجية .

وأشار إلى الدورات التدريبية لموظفي البلديات التي تشتمل على مساقات متقدمة في نظم المعلومات الجغرافية و نظام التوقيع العالمي و المساحة المتقدمة. وأوضح أن المركز الجغرافي لم يقتصر دوره التدريبي على المستوى المحلي بل تعداه إلى تدريب العديد من كوادر الدول العربية الشقيقة من خلال مساقات مستمرة تركز على ما يقومون به من واجبات تندرج ضمن اختصاصات المركز.

ثم قام رئيس الوزراء الأفخم والضيوف الكرام بمرافقة مدير عام المركز بجولة شملت مختلف أقسام المركز الإنتاجية والفنية اطلع فيها على احدث الأجهزة، والتطور الذي حققه المركز مؤخراً في مجال قسم التدريب و إنتاج الخرائط رقمياً و معالجة الصور الفضائية و استخدامها في مختلف الدراسات و المشاريع التنموية و التخطيطية.

و أبدى دولة الدكتور معروف البخيت إعجابه بالمستوى العلمي المتقدم الذي وصل إليه المركز الجغرافي الملكي الأردني.

تخريج دورات المسار التدريبي لموظفي وزارة البلديات في المركز الجغرافي

رعى معالي وزير الشؤون البلدية السيد/نادر ظهيرات يوم الإثنين الموافق ٢٠٠٦/٦/١٩م حفل تخريج دورات المسار التدريبي لموظفي وزارة البلديات التي يعقدها المركز الجغرافي بحضور المدير العام اللواء المهندس سليم محمد خليفة.

وألقى مدير عام المركز الجغرافي كلمة أكد فيها على ضرورة تأهيل وتطوير الكادر العامل في البلديات وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة في مجال العلوم المساحية، لمواكبة التطور العالمي وإستخدام التقنيات الحديثة لإنتاج الخرائط الإلكترونية، وإنشاء أنظمة المعلومات الجغرافية خدمة للوطن والمواطن، إدراكاً لرؤية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم القائمة على إستثمار الكفاءات الأردنية بتأهيلها بأعلى مستوى تكنولوجي.

وقال معالي وزير الشؤون البلدية أن هذا البرنامج التأهيلي جاء ثمرة إتفاقيات التعاون بين الوزارة والجامعات الرسمية والمركز الجغرافي.

● أثناء تخريج المتدربين

وشكر جميع العاملين في المركز الجغرافي وعلى رأسهم عطوفة المدير العام على جهودهم في تهيئه الكوادر الفنية ذات القدرات العالمية والخبرة العملية والفنية التي تتيح الفرصة للإطلاع على ما هو جديد من نظريات العلوم المساحية المتطورة.

حيث تم تدريب ٥٦ متدرباً من موظفي وزارة البلديات في الدورات التالية:

- دورة نظم المعلومات الجغرافية GIS
- دورة نظام التوقيع العالمي GPS
- دورة المساحة المتقدمة.

تخريج الفوج (٢٩) من طلبة كلية المركز الجغرافي الملكي الأردني للعلوم المساحية

رعى رئيس جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور عمر الريماوي يوم الخميس الموافق ٢٢/٦/٢٠٠٦م حفل تخريج الفوج التاسع والعشرين من طلبة كلية المركز الجغرافي للعلوم المساحية التابعة للجامعه بحضور وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية عبد الفتاح صلاح ومدير عام المركز الجغرافي الملكي الأردني اللواء المهندس سليم محمد خليفة.

وقال عميد الكلية الدكتور المهندس سلمان دهيسات أن الوقوف بين يدي العلم والثقافة وقوف كريم وعزيز لأنه عنوان الأمة وأساس تميزها ومقياس حقيقي لدرجة رفعها وتقدمها ومؤشر على قيادتها وتميزها بين الأمم.

وهنأ فيها أولياء أمور الطلبة داعياً أن يكون المثل الأعلى في الوقار والإخلاص والتفاني في العمل والإنتماء المخلص لهذا الوطن ولقيادته الهاشمية دليل إخلاصهم حيثما توجهوا وساروا.

وفي نهاية الحفل وزع الدكتور عمر الريماوي الشهادات والجوائز على الطلبة الأوائل.